

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر
التخصص: تكنولوجيا الإتصال الحديثة
إعداد الطالبتين:
- يسرية الحادة سعيد
- أسماء لحول

الموضوع:

استخدام الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين

دراسة على عينة من المدرسين المتكويين بمعهد تكوين موظفي
قطاع التربية بولاية الوادي

لجنة المناقشة:

- زهية يسعد
- الدكتور عبد الله لبوز
- نور الدين بلمولاي
رئيسا
مشرفا ومقررا
مناقشاً

السنة الجامعية : 2015/2014

شكر وتقدير

" قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون "

على ضوء هذه الآية الشكر لله أولا على فضله الذي لا يحصى علينا، والصلاة والسلام على نبينا محمد "صلى الله عليه وسلم" بما أن هذه السنة للأسف صادفت الإساءة للمبعوث فينا خير الأمة فالشكر لله أيضا لأنه سوف ينصر الإسلام، وبعد هذا نشكر الدكتور "لبوز عبد الله" على نصائحه التي أنارت طريقنا طوال هذه المدة ونقول له دمت ذخرا لسبيل العلم . كما نشكر كل من ساندنا ولو بالقليل من الأساتذة أو زملائنا الأعزاء في هذه الدراسة ونتمنى لهم مواصلة طريق العلم ورفع درجاتهم.

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين بمعهد تكوين موظفي التربية بولاية الوادي ومدى إستخدام مختلف الوسائط منها الحاسوب والإنترنت وأجهزة العرض في الدورات التكوينية، في ضوء متغيرات الدراسة (الجنس، السن، المؤهل العلمي، الدخل الفردي)، وتبنت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باعتماد الإستبانة كوسيلة لجمع البيانات.

تكونت العينة من (90) مدرسا، تم تحليل البيانات بإستخدام (كا²). توصلت الدراسة إلى أن هناك دور ايجابي للوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين تعزى لكل المتغيرين (السن - والمؤهل العلمي) ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (الجنس - الدخل الفردي). وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة الإهتمام بالتخطيط والتقييم لبرامج المدرسين .

Résumé

Cette étude consiste à connaitre le rôle des média technologiques dans le perfectionnement du niveau des enseignants à l'institut de formation des employés de l'éducation nationale à la wilaya d'El Oued, et le bon usage des différents médias tels que l'ordinateur, l'internet, et les vidéo projecteurs dans les cycles de formation dans les variantes des d'enseignement (le sexe, l'âge, le niveau, le salaire) et cette étude a adopté la méthodologie descriptive analytique en se basant sur les questionnaires comme méthode pour regrouper les données.

L'Echantillon s'est composé de quatre vingt dix (90) enseignants, les données sont analysés la loi de qui² (X^2). Cette étude a abouti au fait que les médias ont un rôle positif sur le perfectionnement du niveau des enseignants et ceci en fonction de deux variables l'âge et le niveau scientifique de l'enseignant et on constate qu'il n'ya pas de différence du point de vue statistique pour les variables sexe et salaire individuel.

Ces résultats nous amène a conclure que étude recommande qu'il faut s'intéresser à la planification et la valorisation des programmes d'enseignement.

قائمة المحتويات

أ	شكر وتقدير.....
ب	ملخص الدراسة.....
ت	قائمة الجداول والملاحق.....
ث	قائمة المحتويات.....
2	مقدمة.....
الباب الأول: الجانب النظري	
الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها	
07	مشكلة الدراسة.....
09	فرضيات الدراسة.....
10	الإطار النظري للدراسة.....
10	أهمية الدراسة.....
11	أهداف الدراسة.....
11	التعاريف الإجرائية.....
11	الدراسات السابقة.....
14	حدود الدراسة.....
الفصل الثاني: الوسائط التكنولوجية	
18	تمهيد.....
18	مفهوم الوسائط التكنولوجية.....
19	الفرق بين التكنولوجيا التعليمية والوسائط التعليمية.....
20	أنواع الوسائط التكنولوجية.....
30	تطبيقات الوسائط التكنولوجية في مجال التعليم.....
33	خلاصة الفصل.....
الفصل الثالث: تكوين المدرسين وتحسين مستواهم	
36	تمهيد.....
36	مفهوم التكوين.....
36	أسس تكوين المدرسين.....

37معايير تدريب المدرسين أثناء الخدمة
38مؤسسات تكوين وتحسين مستوى المدرسين
39تحسين مستوى المدرسين والكفايات المطلوبة
43دور التكوين في تحسين أداء مدرسي التربية والتعليم
44خلاصة الفصل

الباب الثاني: الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

48تمهيد
48المنهج المستخدم في الدراسة
49مجال الدراسة
50عينة الدراسة وكيفية اختيارها
51أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية
53التقنيات الإحصائية المستخدمة في الدراسة
55خلاصة الفصل

الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

المبحث الأول: عرض وتحليل الدراسة حسب الفرضيات المطروحة

58تمهيد
58عرض وتحليل الفرضية الأولى
60عرض وتحليل الفرضية الثانية
61عرض وتحليل الفرضية الثالثة
63عرض وتحليل الفرضية الرابعة
64عرض وتحليل الفرضية الخامسة

المبحث الثاني: تفسير نتائج الدراسة

66تفسير الفرضية الأولى
68تفسير الفرضية الثانية
69تفسير الفرضية الثالثة

71 تفسير الفرضية الرابعة

72 تفسير الفرضية الخامسة

74 خلاصة عامة ومقترحات

المراجع

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
41	توزيع برامج التكوين وتحسين المستوى لمدرسي التعليم الثانوي	01
51	توزيع الأسئلة الفردية والزوجية الخاصة بالدراسة السيكومترية	02
59	الفروق بين إسهام الوسائط التكنولوجية بدور ايجابي في تحسين مستوى المدرسين	03
60	الفروق بين الجنسين لدور الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين	04
61	الفروق في السن بين أفراد العينة لدور الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين	05
63	الفروق في المؤهل العلمي بين أفراد العينة لدور الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين	06
64	الفروق للدخل الفردي بين أفراد العينة لدور الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين	07

قائمة الملاحق

عنوان الملاحق	الرقم
إستبيان دور الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين	01
استمارة صدق المحكمين	02

المقدمة

مقدمة

إن اعتماد برامج التعليم والتدريب على الوسائط التكنولوجية المنتشرة بين فئات المتعلمين منها الحاسوب والأنترنيت بمختلف برامجياتها ذلك يحدد في سببين رئيسيين منها أولاً لخفض نفقة التعليم والثاني للوصول إلى مستوى جودة تعليم أعلى بمساعدة الحاسوب والأنترنيت وبالتالي التأثير على إيديولوجية التدريس، ذلك بإعطاء مدرس التربية والتعليم تكويناً مستمراً يعتمد على هذه الوسائط الجديدة والتأقلم على استخدامها أثناء الخدمة وتبادل الخبرات مع مدرسين آخرين عن طريق الأنترنيت، ويكون هذا بسن تشريعات تجبر المدرس على تنمية مهاراته وفق ما يحدده هذا التغيير الذي طرأ على العالم لأن ادخال ودمج التكنولوجيا بالتعليم وتكوين المدرسين وفق هذا ليس مطلباً ترفيهاً، بل مطلباً يتوقف عليه مستقبل المجتمع، وتعد التربية جزءاً من منظومة المجتمعات، ومن ثم تتأثر بهذه المتغيرات حيث تمثل هذه البيئة العالمية المتغيرة تحدياً لها، وهذه المتغيرات لن تؤثر في شكل ونمط العملية التربوية فحسب، بل أيضاً في هدفها وبينما تمثل هذه المتغيرات مصادر فرص للبعض" (عماد الدين أحمد المصباح، 2006، ص4)

تمثل كذلك تحديات كبيرة تعاني منها أطراف العملية التربوية لا تستطيع التعامل معها ولا تستطيع تغيير بعض الأفكار والمعرفة ويتمسك بما تلقاه من تعليم قبل سنوات عديدة، فالمعرفة تتغير بسرعة فائقة والأساليب التربوية والبيداغوجية في تطور دائم، ويعد رفض وإعاقة هذه التغييرات التكنولوجية الحديثة شلل للعملية التربوية المستقبلية لأن المدرس مركز الثقل في الفعالية التنموية للمعرفة، فتحسين مستوى المدرسين يجعل هذه العملية يسيرة بعض الشيء لهذه الفئة وتساعدهم على تجاوز هذه الصعوبات الجديدة والعويصة داخل وخارج الصف المدرسي ولكن إذا كانت البرامج التكوينية جيدة وترقى إلى مستوى هذه التغييرات وتشمل جميع محاور التكنولوجيا الجديدة التي يجب استخدامها، فمثلاً عقد الندوات يكون بالوسائط التكنولوجية ليعتاد المدرس على الشرح والإلقاء بها، وأيضاً تكوين المدرسين وتحسين مستواهم لا يتوقف على مرحلة معينة بل تكون الرسكلة مستمرة من فترة لأخرى في معاهد تكنولوجيا مختصة لهذا الغرض تحدده تشريعات الوزارة المكلفة .

إن فشل هذا التكوين في بعض البلدان النامية خاصة الجزائر بما أن قطاع التربية لديها في تدهور سنة بعد سنة بسبب عدم معرفة قيمة وأهمية هذا التكوين وعدم كفاية برامجه وعدم دراسته دراسة كافية

لتحديد إذ كانت هذه البرامج تفي بالغرض وتعطي تأهيل مناسب لمدرس التربية أو لا جدوى من ذلك ولا يضيف مهارات مناسبة للمدرس.

ذهبت الدول الغربية إلى ما هو أبعد وأدخلت المعرفة التكنولوجية على مزيج المعارف الواجب توافرها لدى المدرسين على إختلاف تخصصاتهم، وقامت بتضمين برامج تدريب لمعلميها على دمج كل المعارف المطلوبة في تدريسهم ضمن ما يسمى بالاستخدامات التوجيهية التي تحافظ على بقاء المدرس مؤهلا وفق متطلبات العصر الدائمة التغيير ومنها محاولات شولمان الذي يوضح كيف يدمج المعلمون معرفتهم بالتربية بمعرفة المحتوى باستخدام أدوات تكنولوجية تدعم العملية التربوية بما أسماه بالإطار الخاص، وضمنها أيضا أضاف فكرة تعليم المعلمين استخدام التكنولوجيا عن طريق إشراكهم في تصميم دروس توظف الوسائط التكنولوجية .

ونظرا لأهمية الموضوع تأتي دراستنا للتعرف على استخدام الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين، بما أن الأخير هو الركيزة الأساسية للتربية والتعليم.

لقد تناولنا في هذه الدراسة جانبين:

الباب الأول نظري والباب الثاني ميداني، حيث شمل الباب الأول الجانب النظري وله ثلاث فصول:

الفصل الأول تطرقنا فيه إلى مشكلة الدراسة واعتباراتها، إذ تم تحديد الإشكالية العامة، فرضيات الدراسة، وأهميتها، أهدافها، وأخيرا التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة.

أما الفصل الثاني: فتعرضنا فيه للوسائط التكنولوجية.

الفصل الثالث: وتناولنا فيه تحسين مستوى المدرسين.

يأتي الباب الثاني: تناولنا فيه الجانب الميداني للدراسة، ويحتوي على فصلين:

الفصل الرابع: تناولنا فيه الإجراءات المنهجية للدراسة.

أما الفصل الخامس: فقد عرضنا فيه نتائج الدراسة، وتحليلها، تفسيرها، فخلاصة عامة ومقترحات.

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول:

مشكلة الدراسة و اعتباراتها

الفصل الأول : مشكلة الدراسة واعتباراتها

1- مشكلة الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- الإطار النظري للدراسة

4- أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة

7- الدراسات السابقة

8- حدود الدراسة

1- مشكلة الدراسة:

أدت التطورات المتسارعة في السنوات القليلة الماضية في مجال تقنيات الحاسوب والوسائط المتعددة بالإضافة إلى الانترنت والتكامل بينهم إلى نشوء ما يسمى اليوم بتقنيات المعلومات والاتصالات التي مست كل المجالات وهذا بحد ذاته يطرح مشكلات وتحديات سوف تواجه الإنسان في الألفية الجديدة وليس هذا فحسب ، ويشهد عصرنا الحالي تطورا هائلا في المعلومات وتغييرات بدأت تتحرك باتجاه التكنولوجيا والتعليم، أي أنه تغييرات متلاحقة في العلوم والتكنولوجيا على حد سواء.

ولذا فإن متطلبات هذا التطور السريع والتغيير المتلاحق يتطلب ضرورة توظيف هذه المعلومات في مجالات الحياة المختلفة، عن طريق مواكبة ركب التطورات السريعة والمتلاحقة في شتى مجالات العلوم والمعارف وطرق التدريس أيضا. " فعمق واتساع وتأثير هذه المستحدثات التقنية على مختلف المواقع اقتصادي منها واجتماعي وسياسيا وعلميا وتعليميا" (سكرات محمد، 1999، ص:20)

"تبعاً لكل هذه التغييرات تأثرت كل عناصر التوجه التعليمي بهذه التقانة المستحدثة" (عسقول محمد، 2003، ص:5) ووسائطها، فيمكن تسخير الحاسوب كأداة تعليمية يبرز تطبيقها في التعليم والتدريب الذاتي وزيادة مسؤولية الفرد في تعلمه هذا فضلا عن تنامي الحاجة إلى المتابعة لكل ما هو جديد في مجال المعلومات، وتشمل أنماط مختلفة من نظم المعلومات المتنوعة والتي تستجيب لجميع التخصصات الأكاديمية.

هذا وقد انتشرت هذه الوسائط التكنولوجية بكثرة في معظم دول العالم بما فيها الدول النامية، فأصبح لزاما على المؤسسات التعليمية والمعاهد الاستفادة من هذه الشبكة في عدة مجالات و توظيفها كوسائل تعليمية أو طرائق تدريبية أو محددًا للمعرفة العلمية أو لنشر الإنتاج الفكري للدولة.

هنا الرؤيا تغيرت فتغير استخدام المعلم من ناقل للمعرفة إلى مسهل لعملية التعلم، "فهو يصمم بيئة التعلم باستخدامه للوسائط التكنولوجية المختلفة، ويستخلص مستويات طلابه ويصف ما يناسب من المواد التعليمية" (شمی نادر وإسماعيل سامح، 2008، ص:221) خاصة للمدرسين الذين يعاد رسكلتهم و هم محور دراستنا، فيرشدهم ويوجههم حتى يبلغ بهم الأهداف المنشودة. ولزاما لذلك اتجهت البرامج الدراسية الخاصة بتحسين مستوى المدرسين إلى استخدام هذه التقانة وطرق العرض وأساليب التقويم تماشيا مع

عملية المواكبة مع الأخذ بعين الإعتبار حاجات هذا الميدان وأيضاً حاجات المجتمع، إلى ضرورة دمج مجالات التكنولوجيا لزيادة كفاءة التعليم وتحسين مستوى المدرسين في الأطوار الثلاثة، خاصة فيما يخص استخدام التكنولوجيا التي دخلت على التعليم وتسهيلها لهذه الفئة وإستعمالها كوسيط بين المعلم والمتعلم.

وإذا أرادت جامعاتنا ومعاهدنا ومدارسنا بإمكاناتها المحدودة الناجمة عن ظروف لا نستطيع معالجتها ببسر وسهولة تحقيق أهدافها المنشودة في توفير فرص التعليم والتعلم لكل راغب فيه وقادر عليه فإنها لن تستطيع ذلك إذا ما استمرت باتباع الأساليب التقليدية في المعالجة، ولذا فلا بد من البحث عن أنماط جديدة في التعليم تتخطى تلك المعوقات وتتجاوزها وتستطيع الوصول إلى مناطق أوسع بأيسر السبل وأكثرها اقتصاداً في الوقت والمال .

ويعد استخدام الوسائط التكنولوجية من أهم هذه الأساليب التي تساعد المدرس على وتحقيق أهداف الميدان الذي ينتمي إليه، فاستخدامها لم يعد مجرد ضرورة من ضروريات مواجهة التغير المتسارع، بل إنه يسهم في حل كثير من جوانب القصور الناتجة عن تلبية متطلبات واحتياجات والأساليب التربوية والتعليم والتدريب والتنقيف في ضوء الأنماط الحديثة من التعليم النظامي وغير النظامي.

وإن الاستغلال السابق لا يتأتى إلا من خلال الاهتمام بتعليم وتدريب وتحسين مستوى الموظفين خاصة موظفي قطاع التربية وهو أهم قطاع للدولة فالمعلم يجب أن يستخدم التكنولوجيا في تأهيله وأيضاً داخل القاعات الدراسية، إذ تشير الكثير من الدلائل إلى أن استخدام الوسائط للتدريب وتحسين المستوى لدى المعلمين قد أصبح ميداناً مهماً من ميادين التربية الحديثة، وأن المتعلمين هم في مركز أو قلب أهم التجديدات المستقبلية في التربية والتعليم (عاطف حسن شواشرة، 2006، ص7).

ومما طرحناه سابق يمكننا طرح التساؤل التالي: كيف تسهم الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين الخاضعين للتكوين؟

**ومن خلال عرضنا لمشكلة الدراسة يمكننا طرح التساؤلات الخاصة بالدراسة الحالية
الدراسة وهي كالتالي:**

س1: هل تستخدم الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين.

س2: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين تعزى لمتغير الجنس .

س3: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين تعزى لمتغير السن .

س4: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

س5: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين تعزى لمتغير الدخل الفردي.

2- فرضيات الدراسة:

بعد عرضنا لمشكلة الدراسة والتساؤلات التي تلتها يمكن إستنتاج الفروض التالية وذلك للتحقق الإحصائي:

- 1- تسهم استخدام الوسائط التكنولوجية إيجابيا في تحسين مستوى المدرسين.
- 2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين تعزى لمتغير الجنس.
- 3- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين تعزى لمتغير السن .
- 4- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- 5- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين تعزى لمتغير الدخل الفردي .

3- المقاربة النظرية:

التطور المتزايد في الأدوات يؤدي إلى الإعتماد على المهارات وزيادة إنتاج المعرفة أكثر من بذل الطاقة الإنسانية، فتغيرت هنا أنماط التعليم والتدريب فأصبحت التكنولوجيا عنصراً أساسياً وهاماً وإلزاماً على الدول أن تستخدم الوسائط التكنولوجية لكي تكون الدولة على معرفة بما هو جديد من مخترعات حديثة تستثمر نتائجها في مجالات معينة وهذا فيما نسميه بالاحتمية التكنولوجية، كما "قدم مارشال ماكلوهان" تصورات النظرية الحاصلة لوسائل الإتصال وإرتباطها بالمجتمعات الحديثة فطبيعة التطور الطارئ حالياً في الوسائل التكنولوجية هي التي تكون المجتمع الذي نراه وطبيعة تقديمه للمعلومة " (حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، 2006، ص274) الأخيرة التي يمكن أن تكون موجودة قبل هذه التكنولوجيا الحديثة لكن طريقة تقديمها أي القناة هو الوسيط التكنولوجي الجديد فقدم لنا الأخير وسيلة واحدة ولكنها متعددة بتطبيقاتها وبرامجها فيستطيع المتعلم قراءة المعلومات عبر شاشة الحاسوب أو عبر شاشة عرض البيانات التي تصل إلى أعداد كبيرة من الناس وبحسب فرضية مارشال ماكلوهان فإن هذا الوسيط يمد حواسهم ويزيد من فهمهم وتغير في طريقة تفكيرهم رغم أنهم لا يستطيعون فهم هذه التغيرات لكن الفرد يرى أنها مثيرة وأنها وسيلة أفضل من الوسائل السابقة هذا من جهة ومن جهة أخرى تحت السياسات العالمية وتنادي بضرورة استخدام الأفراد في كل بقعة جغرافية هذه الوسائط ودمج التكنولوجيا بالتعليم .

4- أهمية الدراسة:

- ✓ الإطلاع على كيفية الإهتمام بتحسين مستوى الموظفين عن طريق الوسائط التكنولوجية وكيف ساهمت الأخيرة في عملية تكوينهم.
- ✓ معرفة مدى أهمية استخدام الوسائط التكنولوجية في عملية تحسين مستوى المدرسين.
- ✓ فتح المجال للدراسات في هذا الموضوع خاصة تحسين مستوى مدرسي التربية والتعليم بالوسائط التكنولوجية لأن المدرسين هم الركيزة الأساسية لتطوير الدولة.

5- أهداف الدراسة:

- ✓ التعرف على استخدام الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين.

- ✓ التعرف على مدى التعلم وتحسين مستوى المدرسين بالوسائط التكنولوجية.
- ✓ الكشف عن استخدام وزارة التربية في توجيه وتنظيم الاستخدامات التكوينية وتحسين أداء المدرسين بالوسائط التكنولوجية ومدى الإعتماد عليها.
- ✓ محاولة التعرف على مدى إسهام الوسائط التكنولوجية في تحقيق أهداف المدرس أثناء مرحلة التكوين وتحسين الأداء.

6- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

1) استخدام الوسائط التكنولوجية:

هي منتجات تكنولوجيا المعلومات الحديثة التي دخلت على كل المجالات منها مجال التعليم والتكوين، فأصبحت ضرورة لازمة على مجال التعليم أن يوظف هذه التقنية الحديثة لتسهيل عرض المعلومات والإقتباس منها، والوسيط التكنولوجي أي أنه وسيط تكنولوجي بين المعلم والمتعلم وهي كالتالي: الحاسوب، السبورة التفاعلية، والأنترنت وما تحمله من برامج، وقد تم قياس المتغير بأداة الدراسة وهي الإستبانة.

2) تحسين مستوى المدرسين:

هو التكوين أو الإعداد أثناء الخدمة لمدرسي التربية والتعليم في معاهد تكنولوجية مخصصة لهذا الغرض، وهذا المطلب له فاعلية وتأثير كبير على العمل التربوي لأنه يزيد من أساليب القدرة والكفاءة المطلوبتين لنجاح المدرس في التعامل مع المستجدات في هذا الميدان.

7- الدراسات السابقة:

بعد عرضنا لمشكلة الدراسة وأهدافها ووصلنا إلى تعريف متغيرات الدراسة، سوف نعرض أهم الدراسات التي مست جوانب موضوع دراستنا واستعنا بها لذلك منها:

1- دراسة دغفل منيرة وخوجة سهام سنة 2010 بعنوان استخدام تكوين الطلبة الأساتذة بالمدرسة العليا للأساتذة في عملية التعلم، هدفت الدراسة إلى معرفة إستراتيجية تكوين المعلم بين حاجات الحاضر

وتوقعات المستقبل من حيث المهارات والمعلومات وأيضا الإتجاهات، وذكروا أهمية التكوين المستمر بعد تكوين الأستاذ.

خلصت الدراسة بأن هناك جهات تتدخل في إعداد وتكوين وتأهيل الطالب الأستاذ، ويهدف هذا الى الإعداد من أجل كسب مهارات تمكنه من السير الجيد أثناء تأدية وظيفته داخل الصف. ولا نستطيع الجزم بماهي المعارف التي قد تكون مفيدة له في المستقبل والحاضر لأن لأن ثورة التكنولوجيا هي التي تفرض الإجابة في نهاية الأمر.

2- دراسة بوقطف محمود سنة 2014 عنوان الدراسة التكوين أثناء الخدمة واستخدامه في تحسين أداء الموظفين بالمؤسسة الجامعية، هدفت الدراسة إلى الكشف عن استخدام المؤسسة الجامعية في توجيه وتنظيم الاستخدامات التكوينية أثناء الخدمة واعتمادها عليه في تحسين الأداء، والبرامج المستخدمة لذلك.

مجتمع الدراسة يقدر ب46 موظف تلقوا تكوينا أثناء الخدمة وجمع المعلومات كان استمارة الإستبيان . وخلصت الدراسة إلى نتائج معينة منها أن للتكوين أثناء الخدمة استخدام كبير في تطوير قدرات وسلوك الموظف، وأن للمكون استخدام كبير في إنجاح عملية التكوين أثناء الخدمة، وأن للبرامج التكوينية استخدام مؤثر على نجاح عملية تكوين الموظف أثناء الخدمة.

للتكوين أثناء الخدمة علاقة بتحقيق أهداف الموظف والمؤسسة، عدم كفاية الاستخدامات التكوينية ومدتها ولذلك إقترح صاحب الدراسة بتنظيم استخدامات لكل الموظفين خاصة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال لنفعل العمليات أثناء الخدمة.

3- الدراسة الثالثة لعماد الدين أحمد المصباح بعنوان استخدام التعليم والتربية وتطور المعرفة التكنولوجية في تحقيق التنمية البشرية سنة 2006 هذه ورقة مقدمة إلى ورشة العمل حول تحديات التنمية البشرية في الوطن العربي واستخدام النقابات في مواجهتها. تهدف هذه الورقة إلى محاولة الكشف عن أثار التعليم على التنمية البشرية من مختلف جوانبها ولاسيما على الدخول الفردية والمهارات العملية والمؤشرات الاجتماعية وحقوق الإنسان. كما تهدف الورقة إلى الاطلاع على العلاقة بين المعرفة التكنولوجية ومؤشرات التنمية البشرية بالإضافة إلى الإطلاع على المؤشرات التعليمية في الوطن العربي.

عرضت الدراسة بعض المؤشرات والنسب المتفاوتة بين الدول العربية في التكوين للموظفين وبين معدلات التعليم أيضا وصلت هذه الدراسة الى توصيات مهمة منها أن التعليم له استخدام أساسي في عملية التنمية البشرية فلا بد من إتاحة الفرصة أمام كل إنسان لتنمية قدراته التربوية، ومن أهم الشروط الضرورية لإتاحة حق الإنسان في الثقافة والتعليم هي التركيز على مبدأ التعليم المستمر مدى الحياة والإعداد للتعلم الذاتي مما يساعد الإنسان على التكيف مع واقعه حيث يصبح فاعلاً لا مجرد تابع أو مستقبل فقط.

4- دراسة حذيفة مازن عبد المجيد بعنوان تطوير وتقييم نظام التعليم الإلكتروني التفاعلي للمواد الدراسية الهندسية و الحاسوبية رسالة ماجستير سنة 2008، هدفت الدراسة إلى ترسيخ أهمية التعليم الإلكتروني بالدرجة الأولى لأن المؤسسات التي تطبق التعليم الإلكتروني هي بمثابة مركز تدريب مفتوح ومستمر بدون حواجز حيث يمكن للطالب التواجد في أي مكان في العالم في المكتب أو المنزل وفي أي وقت كما يمكنه متابعة مستقبله المهني وأعماله مع تقدمه في دراسته.

قام الباحث بتصميم استبانة لتقييم نظام التعليم الإلكتروني وبعض البرامج مثل برنامج ماتلاب على عدد من الإداريين عددهم 30 اداري، وخلصت الدراسة الميدانية بنتائج أهمها أظهرت الاستبيان بان 50% من الإداريين وافقوا على إن الفائدة المستخلصة من هذا التطوير كبيره وتساعدهم في حل مشاكل العمل وتقديم مختلف الخدمات بسرعة وأداء عالي. وكذلك حصلت الفقرة 30 (أنظر جدول الاكسل) على متوسط حسابي 5 وهذا يدل على إن جميع الإداريين المجرب عليهم هذا التطوير قد وافقوا بشدة على إن النظام المطور يساعد الكلية في تسريع تعاملاتها و إجراءاتها الداخلية .

5- دراسة علي زهدي شقور بعنوان درجة إستعداد معلمي جامعة النجاح الوطنية لتوظيف نظام التعلم الإلكتروني مودل في العملية التعليمية بحسب إطار المعرفة الخاص بالمحتوى والتربية والتكنولوجية، سنة 2009 هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة استعداد مدرسي النجاح الوطنية نحو استخدام نظام إدارة التعلم وفق إطار المعرفة الخاص بالتكنولوجيا والتربية، تكونت العينة من 95 مدرسا تم إختياره بالطريقة الطبقيّة العشوائية وفق متغيري الجنس ونوع الكلية ، العمر وكذا التخصص والخبرة .

وأظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابا أعضاء هيئة التدريس نحو مجالات التيباك تعزى لمتغير السن وكذا التخصص.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابا أعضاء هيئة التدريس نحو مجالات التيباك تعزى لمتغير الجنس وكذا نوع الكلية.

6- دراسة حمزي وهيبة بعنوان الفروق في الإتصال البيداغوجي بإستخدام البريد الإلكتروني بين الطلاب والأساتذة في الجامعة وفقا لمتغيرات الجنس المؤهل العلمي الكلية ميدان الدراسة بولاية باتنة، شهادة ماجستير تخصص علم النفس سنة 2012، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع البريد الإلكتروني كوسيلة تعليمية في العملية الإتصالية بين الأستاذ والطالب في الجامعة وأيضا أهم مجالات انتشاره والكشف إذ وجد فروق في استخدام البريد الإلكتروني في الإتصال البيداغوجي تعزى لمتغير الجنس المؤهل العلمي وكذا الكلية. أداة الدراسة استخدمت الإستبيان والعينة مكونة من 388 أستاذ .

وكانت النتيجة المحصلة توجد فروق في استخدام البريد الإلكتروني في الإتصال البيداغوجي تعزى لمتغير المؤهل العلمي وكذا الكلية، ولا توجد فروق في استخدام البريد الإلكتروني في الإتصال البيداغوجي تعزى لمتغير الجنس . وهناك انتشار واسع لإستخدام المدرسين البريد الإلكتروني في الإتصال البيداغوجي مع الطلاب حيث حددت المعيار لمعرفة نسبة الإنتشار.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة الحالية في ما يأتي:

البشرية: مجموعة من المدرسين المتعلمين في تكوين موظفي قطاع التربية وتحسين مستواهم في الاطوار الثلاثة.(الابتدائي المتوسط الثانوي)

الزمنية: الموسم الدراسي 2014/2015 (فيفري، مارس، أفريل)

المكانية: تكوين موظفي قطاع التربية وتحسين مستواهم بولاية الوادي.

الفصل الثاني:

الوسائط التكنولوجية

في مجال التعليم

الفصل الثاني: الوسائط التكنولوجية في مجال التعليم

تمهيد

- 1- مفهوم الوسائط التكنولوجية
- 2- الفرق بين التكنولوجيا التعليمية والوسائط التعليمية
- 3- أنواع الوسائط التكنولوجية
- 4- العوامل المؤثرة في استخدام الحاسوب في التعليم
- 5- تطبيقات الوسائط التكنولوجية في مجال التعليم:

خلاصة الفصل

تمهيد:

التفكير بطريقة عالمية يعني الجمع بين العلم والتكنولوجيا، الثنائي الأخير الذي يحدد علينا أن نسابق الزمن لأن المعلومات والتكنولوجيا في تطور سريع أكبر مما أخذته الإختراعات الأخرى، لأنها أصبحت حيازة الوسائط التكنولوجية محددًا لتطور للدول، لذلك يجب على الدول العربية أن تتحرك بفاعلية وتلحق السباق القائم ومن يفقد السباق تضيع منه صدارته ومكانته وليس هذا فحسب بل يفقد إرادته لأن الفجوة زادت تحت قدميه بسنين.

سنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم الوسائط التكنولوجية ونأخذ الفرق بين الوسائط التعليمية والتكنولوجيا التعليمية، وأنواع الوسائط التكنولوجية وبعدها نعرض إلى تطبيقات الوسائط في مجال التعليم .

1-1) مفهوم الوسائط التكنولوجية:

في بادئ الأمر يجب الإشارة إلى أنه لا يمكن التكلم عن الوسيط التكنولوجي دون ذكر أن له علاقة بالتعليم في هذه الدراسة، أي أنه عتاد أو برامج تكنولوجية تتوسط بين المعلم و المتعلم لتأدية وظيفة محددة، ومفهوم الوسائط التكنولوجية قريب من "تكنولوجيا التعليم، وعلى الرغم من تداخل المفاهيم التربوية من حيث الشمول و العمومية، فإن التعريفات اختلفت باختلاف المذاهب المتعددة في التكنولوجيا نفسها"، (مجدي عزيز إبراهيم، 2009، ص475) .

1-2) مفهوم التكنولوجيا:

تكنولوجيا هي كلمة إغريقية قديمة مشتقة من كلمتين هما (Techno) وتعني مهارة فنية وكلمة (Logos) وتعني علما أو دراسة، وبذلك فإن مصطلح تكنولوجيا يعني تنظيم المهارة الفنية. وقد ارتبط مفهوم التكنولوجيا بالصناعات لمدة تزيد على القرن والنصف قبل أن يدخل المفهوم عالم التربية والتعليم.

وتعني تكنولوجيا التي عربت إلى تقنيات ، علم المهارات أو الفنون أي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة.(ربى إبراهيم محمود أبو العينين، 2011، ص30)

وفي ضوء ما تقدم يمكن الإستنتاج بأن التكنولوجيا هي علم خاص، ليس الغرض منه فقط المخزون المعرفي و الفهم و التفسير، الذي قد نستخدمه لاحقا بل هو إستثمار حالي و مباشر للمعارف لتطوير تقنيات جديدة بإتقان و جودة، و بذلك فإن للتكنولوجيا ثلاثة معان:-

1. التكنولوجيا كعمليات: وتعني التطبيق النظامي للمعرفة العلمية .

2. التكنولوجيا كنواتج: وتعني الأدوات، والأجهزة والمواد الناتجة عن تطبيق المعرفة العلمية.
3. التكنولوجيا كعملية و نواتج معا: وتستعمل بهذا المعنى عندما يشير النص إلى العمليات ونواتجها معا، مثل تقنيات الحاسوب .
4. وعرف فؤاد زكريا التكنولوجيا بأنها " الأدوات والوسائل التي تستخدم لأغراض عملية تطبيقية، والتي يستعين بها الإنسان في عمله لإكمال قواه وقدراته، وتلبية تلك الحاجات التي تظهر في إطار ظروفه الإجتماعية ومرحلته التاريخية ويتضح من هذا التعريف ما يلي:
 - أن التكنولوجيا ليست نظرية بقدر ما هي عملية تطبيقية تهتم بالأجهزة والأدوات.
 - أن التكنولوجيا تستكمل النقص في قدرات الإنسان وقواه.
 - أن التكنولوجيا وسيلة للتطور العلمي.
 - أن التكنولوجيا وسيلة لسد حاجات المجتمع.(ربي إبراهيم محمود أبو العينين، 2011، ص33)

3-1 الفرق بين التكنولوجيا التعليمية والوسائط التعليمية :

مما سبق نرى أن التكنولوجيا التعليمية أشمل وأعم من الوسائط التعليمية فهي تتسع وتشمل مفهوم وسائط "وسائل" الاتصال التعليمية .

فوسائط "وسائل" الاتصال التعليمية هي المواد والأدوات التي تنقل بواسطتها المعرفة إلى الدارسين، في حين أن التكنولوجيا التعليمية تشمل إلى جانب نقل المعرفة تخطيطاً وتطبيقاً وتقويماً لمواقف تعليمية صالحة وقادرة على تحقيق الأهداف التعليمية وذلك باستخدام أفضل الطرق لتعديل بيئة المتعلم (عطار عبد الله إسحاق وآخرون، 1418هـ، ص 11) .

ويستوجب تعديل بيئة المتعلم إلى جانب الاهتمام بوسائل تقديم وترتيب الأنشطة التعليمية كالتلفزيون التعليمي والأفلام التعليمية ومعامل اللغات والحاسبات الالكترونية وغيرها الاهتمام بعوامل أخرى تؤثر في بيئة المتعلم مثل محتوى المناهج وطرق التدريس والتنظيم الاجتماعي للجامعة وهيئة التدريس ومباني وتجهيزات المؤسسة التعليمية .

إذا يمكن تعريف الوسائط التكنولوجية على أنها منظومة متكاملة من الأجهزة، و البرمجيات و العمليات التي تدخل ضمن نطاق منظومة تربوية أو مؤسسات أو أي مجال من مجالات الحياة لتحقيق الفاعلية و الكفاءة و الكفاية في العمل، فهي إذا وسائل مسهلة و مساعدة في مختلف الأنشطة .

كما هي "إستخدام وسائل تقنية متنوعة، تعمل جميعها و بشكل منسجم مع العناصر البشرية" (مجدي عزيز إبراهيم، 2009، ص477)، هذا بعد تخطيط و إعداد و تطوير و تنفيذ و تقويم كامل للمجال الذي نعمل على إدماجه بالوسيط التكنولوجي .

على أنها : "أداة من الأدوات التسيير المستخدمة و التي تتكون من خمسة مكونات

-العتاد المعلوماتي : تتمثل في المعدات الفيزيائية للمعالجة .

- الوسيط البرمجي : التطبيقات والبرامج التي تكون في العتاد تلقائيا أو يدفع مبلغ مقابل الحصول عليها.

- تكنولوجيات التخزين : تتمثل في الحوامل الفيزيائية للتخزين المعطيات كالأقراص الصلبة والضوئية وبرمجيات لتنظيم المعطيات على الحوامل الفيزيائية .

- تكنولوجيا الاتصال : و تكون من معدات و وسائط فيزيائية و برمجيات تربط مختلف لواحق العتاد وتعمل على نقل المعطيات من مكان إلى آخر بحيث يمكن وصول الحواسيب إلى معدات الإتصال لتشكيل شبكات التبادل و تقاسم الأصوات و الصور و الفيديوهات .

- الشبكات : تربط هذه الحواسيب لتبادل المعطيات (شوقي الشاذلي، 2008، ص3) .

كما يعرف يحي نبهان الوسائط التكنولوجية ويقول في هذا الصدد " فالوسائط هي ذاتها قنوات أساسية لتوصيل المادة الدراسية العنصر الوسيط قد يكون في نفس الوقت هو المرسل (المعلم) فالمعلم في ظل نظم الوسائط لم يعد بالضرورة (مرسلا) بمعنى آخر لم يعد المعلم ناقلا للمعرفة أو شارحا لها فحسب بل أصبح استخدامه كوسيط تعليمي يقتصر على الأعمال التي لا يمكن لغيره من الوسائط أداءها بنفس الكفاءة ومن ذلك سعيه لتنظيم التواصل الفعال بينه وبين تلاميذه " (يحي محمد نبهان، 2008، ص144) .

2-1 أنواع الوسائط التكنولوجية :

من أهم الوسائط التكنولوجية التي تخدم البيئة التعليمية التعليمية و هي:

2-1-1 الإنترنت:

هي الشبكة التي تصل بين آلاف من شبكات الكمبيوتر المنتشرة في جميع أنحاء العالم ، يتم من خلالها تبادل المعلومات.

باشرت المعاهد و المؤسسات على إختلاف نشاطها و الدول و الأفراد بإستغلالها إفادة وإستفادة، حظي الأنترنت برواج لا مثيل له من قبل "ففي دراسة لمؤسسة " مورجان ستانلي " للأبحاث عام 1997 في الولايات المتحدة، أن هذه الشبكة استقطبت ما يقارب 50 مليون مستخدم في أقل من أربع سنوات العدد الذي استقطبه جهاز التلفاز في 13 سنة و المذياع في 38 سنة " (مصعب إسماعيل طيش، 2008، ص43).

كما أنه " شبكة اتصالات إلكترونية فائقة السرعة موزعة على أغلب مناطق العالم، تتعدد فيها أوجه الاتصال في آن واحد، يتم من خلالها تبادل المعلومات بين عدد كبير لا متناهي من المرسلين والمستقبلين في أرجاء العالم" (حذيفة مازن عبد المجيد، 2008، ص52)، و هي مكونة من عدة شبكات ليتم بذلك تبادل المعلومات بين كل الأجهزة المرتبطة بها في كل بقعة جغرافية حيث إن تغطيتها غير محدودة و تتجاوز الحدود السياسية لتتنوع الثقافات لديها و المعارف. و تقدم الأنترنت شبكة متنوعة من الخدمات التي تفيد العملية التعليمية التعلّمية منها:

أ- شبكة الاتصال العالمية العنكبوتية World wide web:

هي دائرة معارف عالمية توفر لمستخدميها الوصول إلى المعلومات المتشعبة مثل البيئة، الإقتصاد، السياسة و غيرها، بشكل يسير كما يتيح نشر المعلومات بشكل واسع لذا اتجهت مؤسسات التعليم و الجامعات لإستخدامها في نشر إنتاج الدارسين و الباحثين ليصل إليها الأفراد الآخرين بسهولة، كما أصبحت وسيلة من وسائل التعلم عن بعد حيث أمكن الدراسة وأداء الاختبارات، وعقد المؤتمرات من خلالها، كما أمكن الاعتماد على تكنولوجيا الوسائط الفائقة لتصبح الصفحات بشكل يسهل من عملية الإبحار بأشكاله المختلفة (حذيفة مازن عبد المجيد، 2008، ص54).

يمكن أن نضع بعض تطبيقات إستخدام الأنترنت في التعليم و التدريب منها التعليم والتعلم عن بعد، حيث يمكن للطلاب تلقي الخدمات التعليمية في أماكن بعيدة عن المؤسسات التي تقدم الخدمة، التعليم الافتراضي، ويتم ذلك من خلال و تلقي المحاضرات بوسيط تكنولوجيا لزيادة الدرجات العلمية (Roys ,2001, p321).

ب- خدمة بروتوكول نقل الملفات FTP:

وهو بروتوكول يستعمل لنقل الملفات عبر شبكة الإنترنت كتحميل بعض الملفات من جهاز خادم بعيد، و يستعمل مسيرو المواقع الإلكترونية المعروفة بالواب ماستر هذا البروتوكول لإرسال التحديثات اللازمة إلى الأجهزة الخادمة التي يشرفون على تسييرها (محمد عبد الحسين آل فرج الطائي، 2008، ص231) .

ب- البريد الإلكتروني E-mail:

هو أحد أهم خدمات الأنترنت و أكثر رواجاً من التطبيقات الأخرى فهو تبادل للرسائل النصية أو الملفات التي تحوي معلومات بطريقة سرعة بدلا عن ذلك تتيح التفاعل بين المرسل و المستقبل لأن الفرد يقرأ الرسالة في الوقت الذي يريده و يكون مهياً فيه لفتحها (عفيفي محمود محمود، 1994، ص25) .

وفي مجال تعليم و تأهيل الكبار يجب تشجيعهم على استخدام البريد الإلكتروني، واستخدامه بفاعلية في عملية التدريس حيث يتيح البريد الإلكتروني فرصا عديدة للتعلم من أهمها:

1- الاتصال السريع بين المعلم والمتعلم، بشكل يسمح بتلقي معلومات و كتب إلكترونية تخص مجال الفرد الكبير، والرد على الاستفسارات، وتلقي التغذية الراجعة، والتعرف على ميولهم واستعدادهم تجاه جوانب البرنامج التعليمي المقرر.

2- لا يتقيد الكبير بجدران المؤسسة المقرر تدريبه و تأهيله و إنما تكون بالمراسلة بينهم عبر البريد الإلكتروني.

3- يسهل للمتعلم الاتصال بالمتخصصين في مختلف بلدان العالم، للإطلاع على الجديد في موضوع أو مجاله .

ج- القوائم البريدية :

تعرف القوائم البريدية اختصارا باسم القائمة ، وهي تتكون من عناوين بريدية تحتوي في العادة على عنوان بريدي واحد هي نوع من البريد الإلكتروني يسمح بالمناقشة بين مجموعة من الأفراد تجمعهم اهتمامات متقاربة من خلال الرسائل البريدية، ويمكن للمشارك الواحد أن يرسل رسالة لجميع أفراد المجموعة، ويتم من خلالها تبادل المعلومات والأفكار (حذيفة مازن عبد المجيد، 2008، ص55)، وتقدم هذه القوائم خدمات تعليمية وتدريبية كالتالي:

- تأسيس قوائم خاصة بالمعلمين على مستوى المحلي أو العالمي حسب الاهتمام، مثل علوم الطبيعة و الحياة .
- جمع جميع أفراد المتعلمين المسجلين في مادة معينة تحت مجموعة محددة لتبادل الآراء ووجهات النظر .
- يمكن للمعلم إرسال متطلبات المادة عبر القائمة البريدية، وهذا سوف يساعد على إزالة بعض عقبات الاتصال بين المعلم و المتعلم .

د - خدمة منتديات النقاش forums de discussion:

تسمح هذه الخدمة للمشاركين فيها بالتعبير عن آرائهم حول موضوع معين يطرح للنقاش، و يستخدم البريد الإلكتروني للإدلاء بالآراء، و غالبا ما تخضع هذه المجموعات إلى إدارة شخص واحد، يعمل على إدارة المناقشات و توجيهها و إستبعاد ما لا يناسب منها، و تستعمل بعض المؤسسات هذه النوادي لطرح نقاشات خاصة بمنتجاتها لمعرفة ردود فعل المستهلكين و آرائهم الشخصية (نور الدين شارف، 2007، ص27) .

من خلال ما ذكرنا سابقاً الأنواع المختلفة من المصادر والأدوات المتنوعة التي تدخل ضمن الخدمات التي توفرها الأنترنت للأفراد وتخلق بيئة تعليمية ذات خصائص ومزايا عديدة يمكن تلخيصها في بعض النقاط التالية:

1. الإنترنت مصدر غني للمعلومات في شتى فروع المعرفة :

تعتبر شبكة الإنترنت أضخم مصدر للمعلومات في شتى فروع المعرفة حيث هناك الكم الهائل من المعلومات في مراكز البحث والمكتبات وحلقات النقاش وغيرها والتي تتمتع بها الشبكة ولا يوجد مثيل لها في النظام الدراسي التقليدي .

2. توسيع نطاق التعلم من حيث المكان والزمان (تعزيز مفهوم التعلم عن بعد) :

توفر الدول الأنترنت في كل مكان تقريباً وفي أي وقت يتيح للمتعلم تلقي التعليم في أي مكان وزمان دون التقيد بالمواعيد الدراسية والتنقل لحضور المحاضرات كما هو الحال في النظام التقليدي المؤلف.

3. الإنترنت وسيلة فريدة وأكثر فاعلية للتعلم :

توجد لشبكة الإنترنت الكثير من البرامج والألعاب التعليمية والتطبيقات التي لا تقتصر على أسلوب واحد ومتكرر للتعلم.

4. تعزيز مفهوم التعلم الانفرادي :

ذلك بوجود البرامج والوسائط المتعددة وفي أي مكان وزمان يعزز مفهوم التعلم الانفرادي الذي "يراعي الفروق الفردية للمتعلم من حيث القدرات الذهنية والاستيعاب وطريقة التلقي للمادة العلمية .. فهنا يمكن للمتعلم اختيار الوسيلة المناسبة والمكان والزمان المناسبين للتعليم مع إمكانية القيام بالتقييم الذاتي عن طريق الاختبارات الذاتية القصيرة" (إدريس أحمد علي، 2012، ص5) .

5. تنمية روح البحث والتعلم الذاتي :

بتوفير إمكانية التعرف أكثر على الكلمات أو النصوص من خلال النص الفائق (HyperText) والتي عن طريقها يتم الانتقال من مصدر لمعلومة معينة إلى مصدر آخر بنقرة على الفأرة في لمح البصر تساعد المتعلم على تتبع مصادر المعلومات ذات العلاقة ببعضها البعض مما يساعد وينمي روح البحث وإعادة البحث والذي يؤدي إلى التعلم الذاتي

6. تساعد على تضيق الفجوة المعلوماتية بين العالم المتطور الدول النامية :

وجود مصادر المعلومات المتنوعة على الإنترنت في أي مكان وزمان وإمكانية الوصول لها بتكلفة زهيدة يساعد في توفير مصادر المعلومات لطلاب العالم الثالث الذين ليس لديهم المقدرة على إقتناء هذه المصادر أو الوصول إليها بالطرق التقليدية حيث نجد أن مصادر المعلومات في كثير من استخدام العلم والمؤسسات تقدم دون تكلفة مادية أو مقابل تكاليف زهيدة ، كما أن طرق الاتصال والإبحار في عالم شبكة الإنترنت لم تعد مقتصرة على مالكي الحاسبات الآلية بل يمكن الاتصال عن طريق التلفاز العادي بعد إضافة جهاز بسيط (Web TV) أو عن طريق المساعد الشخصي (Personal Assistant) وأخيراً عن طريق الهاتف الجوال .

7. تعزز الإنترنت بعض المفاهيم الاجتماعية :

أ - تعزيز التعليم التجريبي : أو التعلم في الموقع ، حيث يمكن دمج عملية التعلم مع العالم الواقعي مثل اشتراك الطلاب في رحلات استكشافية مع العلماء والباحثين عبر الإنترنت .
ب- تعزيز ودفع التطوير التربوي : استخدام الإنترنت يقلل من التركيز على استخدام المعلم بحيث يقوم الطلاب بالمشاركة في العملية التعليمية وذلك مثل قيام الطلاب بحل بعض المشاكل في شكل مجموعات عن طريق البحث في الشبكة .

ج- تنمية وتعزيز بعض المهارات : مثل مهارة الكتابة والنشر على صفحات الإنترنت وتعلم بعض اللغات الأجنبية للإطلاع على المواقع بتلك اللغات ... الخ ..

د - توفر الإنترنت بعض المعاني الجديدة للتفاعل الإجتماعي والثقافي بين مستخدميها وخاصة الطلاب والمعلمين (إدريس أحمد علي، 2012، ص3) .

8. قلة التكلفة :

تشير جميع الدراسات التي أجريت في اقتصاديات التعليم والتدريب أن التعليم بواسطة الإنترنت تؤدي إلى تخفيض تكلفة التعليم أو التدريب ما بين 50% - 70% مقارنة بالطرق الأخرى وتحقق هذه التكلفة كلما زاد عدد الطلاب (المتدربين) .

9. اختصار مدة التعليم والتدريب :

تشير الدراسات أيضاً إلى أن فترة التدريب تقل ما يقارب 50% عند استخدام تقنيات الحاسب الآلي بما في ذلك الإنترنت مقارنة بالطرق الأخرى .

2-1-2) الحاسوب:

يعد الحاسوب من أبرز سمات العصر إذ أن إختراعه مهّد الطريق أمام المؤسسات الكبرى للتنافس على تقديم برامج ووسائط بالإضافة إلى الإنترنت و التكامل بينهم تغيير أساليب الممارسة لدى الأفراد، هنا الموقف التعليمي لم يبق جامداً أمام هذه المزايا بل إستفاد منه حيث يمكن للطلاب الإطلاع على ملفات معدة من خلال الحاسوب تقدم لهم خبرات تعليمية متعددة الأشكال (مكتوبة، صورة، فيديو) ولم يعد الأمر يحتاج إلى حاسب لكل طالب للإطلاع على مصادر المعرفة المتاحة به (حذيفة مازن عبد المجيد، 2008، ص54)، إذ تطور أسلوب عرض المعلومات من خلاله، بشكل يسمح بعرضها بشكل جماعي على شاشة كبيرة من خلال وحدة توصل بالحاسوب تعرض المعلومات التي تظهر على شاشته بشكل جماعي على شاشة كبيرة ومن هنا يعد الحاسوب من الوسائل التعليمية الهامة التي يمكن للمعلم استخدامها، فهو يتيح عرض المعلومات بصورة مختلفة من خلال برامجه المتنوعة، يعمل المعلم والمتعلم على جمع المعلومات و تنظيمها في برنامج POWERPOINT

ليسهل عرضها وتناولها في الحصة .

لا يقف استخدام الحاسوب عند حد استخدامه كوسيلة تعليمية، بل أصبح يقدم البرامج التعليمية مباشرة للطلاب، ويتيح للطلاب التعلم من خلاله ذاتيا أو من خلال تكوين مجموعات من خلال ما

أتاحتها من إعداد برامج تعليمية كاملة تتيح للمتعلم التفاعل مع المعلومات المقدمة، وتتيح لهم تلقي تغذية راجعة مباشرة، وذلك من خلال بعض البرامج التي تؤلف لهذا الغرض والتي من أهمها:

أ- برامج الوسائط المتعددة:

هذه وسيلة مختلطة تجمع بين تقنيات الفيديو و الصوتيات مع تقنيات الحاسوب للحصول على تقنية مرنة يمكن استخدامها في العملية التعليمية لزيادة استيعاب الطالب للمادة العلمية بالطرق المختلفة أي أنه تألف العناصر صوت، صورة، بيانات مطبوعة، صور متحركة (إدريس أحمد علي، 2012، ص3) .
قد أثبتت هذه البرامج براعتها في إثراء التعليم على إختلاف أنواعه تعليم ذاتي أو مع مجموعات وذلك على حسب دراسات أجنبية أثبتت فاعلية هذه البرامج في تنمية التحصيل و المهارات ووصول المتعلمين إلى مستوى الإتقان المطلوب وأيضا بعض الجوانب الوجدانية الأخرى مثل الدافعية ومفهوم الذات خاصة لفئة المتعلمين الكبار الذين يرون أنهم ليسوا في مرحلة لكي يتلقوا الدروس والمعرفة .

ب- برامج الوسائط الفائقة:

وهي برامج تعتمد على الانتقال من وسيط لوسيط في البرنامج التعليمي ببسر وسهولة، وتعتمد على فكرة الإبحار، والنقاط الحارة التي تضاء بشكل خاص في الوسيط المقدم (حذيفة مازن عبد المجيد، 2008، ص54)، والتي يمكن للمتعلم الضغط عليها بمؤشر الفأرة للانتقال إلى وسيط آخر يقدم المعلومة الغير مفهومة أو بدرجة أعمق، فعلى سبيل المثال حينما يدرس الطالب نص من النصوص العلمية يمكن له الضغط على بعض الكلمات لتقدم له معانيها، أو صورها مع الشرح وفق ما يهدف إليه مصمم البرنامج.

2-1-2-1) أنواع أجهزة الحاسوب :

أ- على حسب الغرض منها:

1- حاسوب خاص أحادي الغرض:

يكون مبرمج ليستخدم تطبيق واحد محدد ولا يتعداه كما يطلق عليه أحيانا حاسوب التحكم وهذا لتهيئته لتوجيهه لعمليات معينة أو مراقبة أجهزة أخرى محددة مثل أجهزة الطائرة والأجهزة الصناعية.

2- حاسوب عام متعدد الأغراض:

يتكون من عدة تطبيقات ويؤلف لعدة مجالات وإستخداماته أوسع وأشمل .

ب- على حسب قدرتها على المعالجة والتخزين والاستخدام:

1- الحاسوب الشخصي personnel computer:

ويستخدم عادة من قبل فرد أو مؤسسة صغيرة لأعمال الحوسبة والتخزين للبيانات وله قدرة على المعالجة نسبيا .

وغالبا يعتبر هذا الجهاز أنه يستخدم من فرد واحد لتشغيل برنامج محدد، كما تتعدد أشكال الحاسوب الشخصي إلى أشكال مختلفة منها الحاسوب المكتبي والمحمول والمساعد (يحي محمد نبهان، 2008، ص107-108) .

2- الحاسوب المتوسط mini computer:

وذلك لأنه يتمتع بقدرات متوسطة من حيث المعالجة والتخزين تفوق الحاسوب الشخصي، ويستخدم عادة من المؤسسات والهيئات المتوسطة الحجم ويسمح بتعدد مستخدميها والمهام وتشغيل البرامج في نفس الوقت مثل الذي يستخدم في الجامعات .

3- الحاسوب المركزي main computer:

يتميز بقدرة كبيرة جداً على التخزين وذو تكلفة عالية جداً فأطلقوا عليه اسم الحاسوب الكبير يستخدم من قبل المؤسسات والشركات الضخمة والحكومات أيضا لمعالجة الكمية الهائلة من المعلومات لديهم، كما يتيح استخدامه من قبل عدد هائل من الأفراد يزيد عن ألف مستخدم والذين يرتبطون بالجهاز عن طريق وحدة طرفية خاصة لكل مستخدم (يحي محمد نبهان، 2008، ص109) .

2-1-2-1) العوامل المؤثرة في استخدام الحاسوب في التعليم :

من الملامح الواضحة في مجموعة الدراسات الأولية لتقييم استخدام الكمبيوتر في التعليم الفروق المتباينة في النتائج التي تتراوح بين السلبية إلى الإيجابية المتناهية من دراسة لأخرى، ويرجع السبب في ذلك إلى خمسة مؤثرات هي :

أ- المستوى التعليمي للمتعلمين :

أثبتت الدراسات أن تطبيقات الكمبيوتر في التعليم في المستويات التعليمية المنخفضة أكثر فاعلية نسبيا منها في المستويات العليا.

ب- الاستقرار الأكاديمي لدى المتعلمين وتحديد قدراتهم :

تشير الدراسات حول استخدام الكمبيوتر في التعليم إلى انه على المستوى الابتدائي، والثانوي يظهر المتعلمين ذوو القدرات المنخفضة عاندا كبيرا في التحصيل الدراسي عن المتعلمين ذوي القدرات المتوسطة والعالية، ولا ينسحب نمط الفروق على أساس القدرات على مستوى المتعلمين في الكليات والجامعات.

ج- نمط التعليم المستخدم بمساعدة الكمبيوتر :

هناك نوعان للتعليم بمساعدة الكمبيوتر وهما:

• الإحلال محل التدريس التقليدي.

• تعزيز عروض المعلم (التدريب والممارسة).

وقد اتجهت بعض الدراسات إلى البحث عما إذا كانت تطبيقات التعليم بمساعدة الكمبيوتر التي تحل محل التدريس التقليدي أكثر، أو أقل فاعلية من التطبيقات المصممة لتعزيز عروض المعلم، التدريب والممارسة. فكانت النتيجة التي خلصت إليها تلك الدراسات هي أن إضافة الكمبيوتر إلى التدريس أكثر فاعلية عن تقديم جو تعليمي يقوم كلية على الكمبيوتر (إدريس أحمد علي، 2012، ص 5) .

د- محتوى المقرر لمواد التعليم بمساعدة الكمبيوتر :

إن دراسات فاعلية التعليم بمساعدة الكمبيوتر على التحصيل في الرياضيات كانت ذات تأثير بنسبة 50% تقريبا عن نتائج تأثير التعليم بمساعدة الكمبيوتر في غيرها من المواد الدراسية الأخرى.

في إشارة للفرق بين دراسات التعليم بمساعدة الكمبيوتر لحل المشكلات في الرياضيات وبين دراسات الآثار على التفكير الرياضي، وجد أن هذا النوع من التعليم بمساعدة الكمبيوتر الذي يصمم لتنمية مهارات حل المشكلات أكثر فاعلية بدرجة واضحة عن هذا النوع من التعليم بمساعدة الكمبيوتر للتدريس في مجالات الموضوعات الأخرى.

وقد أكدت بعض الدراسات الفردية في مجالات غير الرياضيات والقراءة أنها كانت كبيرة الفاعلية.

هـ - نوع التكنولوجيا المستخدمة :

على مر التاريخ الطويل للأبحاث في التدريس بمساعدة الكمبيوتر أدت سرعة التقدم في هندسة الكمبيوتر إلى تحقيق تحسينات جديدة في سرعة تشغيل واختزان المعلومات في التكنولوجيا، وفي الوقت نفسه أدت مرونة تطوير برمجيات الكمبيوتر إلى إدخال تحسينات لا حدود لها في تصميم تطبيقات الكمبيوتر، وخاصة عند استخدام الصوت والحركة والصورة والملتيميديا.

وما زالت الأدلة نادرة وغير وافية حول تأثير التحسينات التي تحدث في التكنولوجيا سواء أكانت في البرمجيات أم في العتاد، لكن يوجد تصور قوي بأن هذه التحسينات سوف تؤدي إلى تطبيقات أكثر فاعلية (إدريس أحمد علي، 2012، ص6) .

2-1-3) السبورة التفاعلية:

تعد من أحدث الوسائل التعليمية المستخدمة في تكنولوجيا التعليم بدأ التسويق لها سنة 2003، تتكون اللوحة الذكية من سبورة بيضاء تفاعلية تشتمل على أربعة أفلام إلكترونية ومساحة إلكترونية، ويتم توصيلها بالكمبيوتر وبجهاز الملتيميديا بروجكتر ، وفي حالة الرغبة في استخدام " النت ميتنج أو الفيديو كونفرنس" هنا نحتاج تركيب كاميرا مع الكمبيوتر على اللوحة. من الممكن استخدام أي تطبيق من تطبيقات الكمبيوتر عن طريق اللمس على سبيل المثال الباوربوينت ، الإكسل ، الورد ، برامج الانترنت... الخ. وهي نوع خاص من اللوحات أو السبورات البيضاء الحساسة التفاعلية التي يتم التعامل معها باللمس . ويتم استخدامها لعرض ما على شاشة الكمبيوتر من تطبيقات متنوعة ، وتستخدم داخل قاعات الدراسة ، في الاجتماعات والمؤتمرات والندوات وورش العمل و في التواصل من خلال الانترنت وهي تسمح للمستخدم بحفظ وتخزين، طباعة أو إرسال ما تم شرحه للآخرين عن طريق البريد الإلكتروني في حالة عدم تمكنهم من التواجد بالمحيط. كما أنها تتميز بإمكانية استخدام معظم برامج مايكروسوفت أوفيس وبإمكانية الإبحار في برامج الانترنت بكل حرية(ربي إبراهيم محمود أبو العينين، 2011، ص20)، بذلك يكون عرض تفاعلي للمحتوى التعليمي، وبرامج مميزة تساعد في توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم واستثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجته للتعلم كونها تعرض المادة بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة . وما يعيق استخدامها في الجزائر هي تكلفتها الباهضة جداً رغم أن دول العربية الأخرى لقت رواجاً كبيراً مثل دول الخليج وأثبتت جدارتها في التعليم كما أكدت دراسات تجريبية على

بعض الطلبة الأجانب لتعليمهم اللغة العربية بفضل هذه السبورة الذكية بفضل هذه السبورة الذكية اختصرت مدة التعليم لديهم .

2-2) تطبيقات الوسائط التكنولوجية في مجال التعليم:

تعد التكنولوجيا ووسائطها المختلفة من شبكات وبرمجيات وعتاد قمة ما أنتجه العلم ليكون في متناول جميع الأفراد فالوعاء المعرفي استفادة من هذه التقنيات بأشكال عدة فتعددت أساليب وقنوات التعلم نذكرها في ما يلي:

1- التعليم الإلكتروني:

مفهوم كلمة إلكتروني حديث نوعا ما قد أفرزته الإختراعات المتلاحقة للتقنيات الدقيقة فهو إذاً " صفة لكل ما يمت إلى الأدوات والأجهزة الإلكترونية والأنظمة التي تستخدمها .

ومنها يمكن تعريف التعليم الإلكتروني على أنه التعليم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والإنترنت، بذلك تمكن الطالب الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان (حسام محمد مازن، 2009، ص79) .

فأن التعليم الإلكتروني التعليم الذي يقدم المحتوى التعليمي فيه بوسائط الكترونية مثل الإنترنت أو الإنترنت أو الأقمار الصناعية أو الأقراص الليزرية أو الأشرطة السمعية/البصرية . ويمكن تعريفه بأنه طريقه للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب و الشبكات و الوسائط المتعددة من اجل إيصال المعلومة للمتعلمين بأسرع وقت وأقل كلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وقياس وتقييم أداء المتعلمين .

1-1) أنواع التعليم الإلكتروني:

أ- التعليم التزامني:

وهو التعليم على الهواء الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الحاسوب لإجراء المناقشة والمحادثة بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم من خلال شبكة الإنترنت عبر غرف المحادثة أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية(حذيفة مازن عبد المجيد، 2008، ص51) .

ب- التعليم غير التزماني:

وهو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أو في نفس المكان، ويتم من خلال بعض تقنيات التعليم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني حيث يتم تبادل المعلومات بين الطلاب أنفسهم أي بيئة التعلم الذاتي وبينهم وبين المعلم في أوقات منتالية، وينتقي فيه المتعلم الأوقات والأماكن التي تناسبه، أيضا يسمح للمتعلم في مؤسسة تعليمية معينة بمراجعة المادة التعليمية والتفاعل مع المحتوى العلمي أو الإثرائي من خلال شبكة الأنترنت الخاصة بوزارة التربية والتعليم (حسام محمد مازن، 2009، ص87).

(2-1) أوجه التعلم الإلكتروني:

هناك العديد من أوجه التعلم الإلكتروني، والتي يمكن استخدامها في التعلم والتعليم، من أهمها:

أ- استخدام الفيديو التعليمي:

يعد الفيديو التعليمي ببرامجه المتعددة من أهم أوجه التعلم الإلكتروني، خاصة وأن الفيديو التعليمي يقدم المعرفة للطلاب في صورة متكاملة من وسائل عرض المعلومات، المقروءة، والمسموعة والمرئية، وقد تطور استخدام الفيديو في التعليم بشكل كبير، حيث استخدم لتوجيه التعلم فيما يسمى بالتوجيه الفيديوي أو بالتفاعل بين البرنامج والطلاب فيما يسمى بالفيديو التفاعلي الذي يحتاج لتآلف جهود فريق عمل يبدأ بعمل المعلم لتجهيز مصادر التعليم اللازمة وأوجه المعرفة المطلوبة، والمشاركة في إعداد السيناريو، ويلزم لذلك العديد من المهارات، التي يجب أن يكتسبها المعلم حتى يستطيع استخدام هذا الوجه من أوجه التعلم الإلكتروني بدقة (HINERMAN FRANK, 1994, p9).

ب- استخدام شبكات مؤتمرات الفيديو:

شبكات مؤتمرات الفيديو أو ما يعرف بالفيديو كونفرانس، هي إحدى الابتكارات التكنولوجية التعليمية الحديثة، التي تسمح للمعلم باللقاء مع تلامذته من مختلف الأماكن لقاء يسمح بالتحاور ونقل المعلومات بأشكالها المختلفة، ويستخدم أيضا لتدريب المعلمين في أماكن عملهم تدريباً حياً تفاعلياً، يسمح بالنقاش

بين المدرب والمتدربين، وتلقي التكاليف وتلقي التغذية الراجعة عليها بسهولة ويسر (حذيفة مازن عبد المجيد، 2008، ص57) .

1-3) معوقات التعليم الإلكتروني في الجزائر:

على الرغم من المزايا التي تجنيها الدول المتقدمة من تطبيقها للتعليم الإلكتروني لكن الجزائر مازالت متمسكة بالتعليم التقليدي ولم تدخل عليه التقانة الحديثة بعد فكيف تفكر بالتعليم في بيئة إفتراضية وهم غير واعين بالأهداف، ومن بين التحديات التي تعيق التقدم بالتعليم مايلي:

1- "القناعات الحقيقية لدى كثير من رجال التربية والتعليم، وعدم القدرة على التغيير" (حسام محمد مازن، 2009، ص98) .

2- ضعف البنية التحتية للجزائر يقابلها زيادة التطورات المتلاحقة في التكنولوجيا هذا ما يجعلها تتخلف بسنين .

3- ضيق إستخدام وإنتشار الحواسيب، مع الأمية التقنية للمعلم مما يتطلب جهد في تدريبهم .

4- الوعي لدى المجتمع الجزائري بإستخدام التكنولوجيا في الترفيه والدرشة وإهمال إستخدامها في التعليم، مع إهتمامه بنيل الشهادة بدون عناء .

2- التعليم المفتوح:

بدأت فكرتها في القرن الماضي وهي الجامعة البريطانية المفتوحة عندما صدرت مطبوعاتها لقيت رواجاً كبيراً في العالم، حيث أن التعليم المفتوح عبارة عن " طائفة من طرائق التدريس التي يكون فيها السلوك التعليمي منفصلاً عن السلوك التعليمي، ويتضمن تلك الوسائل التي يتم فيها الإتصال بين المعلم والمتعلم عبر أجهزة وأدوات الطباعة والأجهزة الميكانيكية والإلكترونية وغيرها من الأجهزة الأخرى.

2-1) مبررات إستخدام التعليم المفتوح:

أ- أن التعليم المفتوح يعتمد على التعلم الذاتي، وبالتالي كل فئات المجتمع تكون على دراية بالتطورات الحاصلة .

ب- يتصف بالمرونة من حيث التنظيم الإداري والأكاديمي بحيث القبول لا يتقيد بالعمر أو الدرجة المحصل عليها (عاطف حسن شواشرة، 2006، ص6) .

ج- يستوعب هذا النمط من الدراسة أعداد كبيرة أكثر من التعليم التقليدي ذلك نظراً لإعتماده على الوسائط ، ومناهج المواد التعليمية لا تتقيد بالتعليم التقليدي بل يكون أكثر فاعلية .

2-2) أوجه التعليم المفتوح:

أ- يستعين هذا النمط من التعليم بالبريد الإلكتروني والوسائط المتعددة والفيديو كونفرانس والأنترنت .

ب- يستخدم الأقمار الصناعية: القمر الصناعي هو محطة إرسال وإستقبال تكون معلقة في الفضاء الخارجي وتقوم المحطات الأرضية بتوجيه الإرسال لإلتقاط البرامج وتبثها إلى أجهزة الإستقبال لرقعة جغرافية معينة (حسام محمد مازن، 2009، ص103) .

خلاصة الفصل:

نستخلص في الأخير ومن خلال ما سبق أن الوسائط التكنولوجية تدعم مجالات عدة وتعمل على تحويلها من نمط روتيني إلى التركيز على المهارات وذلك بتعدد أنظمة الوسائط التكنولوجية، يعد الحاسب الآلي أحد أهم الوسائط التي تدعم الأهداف الفردية و الجماعية، يحتوي على كثير من التطبيقات والبرمجيات منها الوسائط المتعددة، مع توفر الأنترنت ليكون التعليم في بيئة إفتراضية وذلك لزيادة الفرص للأفراد ويكون التعلم تفاعلياً .

الفصل الثالث:

تكوين المدرسين وتحسين

مستواهم

الفصل الثالث: تكوين المدرسين وتحسين مستواهم

تمهيد

1_ مفهوم التكوين

2- أسس تكوين المدرسين

3_ معايير تدريب المدرسين أثناء الخدمة

4_ مؤسسات تكوين وتحسين مستوى المدرسين

5_ تحسين مستوى المدرسين والكفايات المطلوبة

6_ استخدام التكوين في تحسين أداء مدرسي التربية والتعليم

خلاصة الفصل

تمهيد:

لكي يمكن للمدرس التأثير في التلميذ يجب إمتلاك مهارات والأخيرة تكتسب عبر مراحل التكوين وتحسين المستوى والرقي بالمدرس لأن ماجدّ في مجاله قد تفوق على ما تعلمه قبل الخدمة أو التدريس لذلك وزارة التربية الوطنية قد تيقظت على هذه التطورات الحاصلة في التعليم وأجبرت المدرسين للخضوع بهدف معرفة ما جد في مجالهم لكي يستخدموها في التدريس والتغلب على العوائق، لذلك ولأهمية هذا في دراستنا حاولنا التطرق في هذا الفصل إلى مفهوم التكوين وتحسين أداء المدرسين وأهم المعاهد والمؤسسات التي كانت تكون المدرسين، وأهم من ذلك ذكرنا أسس التكوين والبرامج الحالية المستخدمة لتحسين مستوى المدرسين.

1- مفهوم التكوين:

التكوين بهذا المعنى هو التدريب أثناء الخدمة بهدف تنمية معارف المعلم وقدراته وتحسين مهاراته وأدائه التربوي، بما يتلاءم والتطور الحاصل في المجتمع . يتداخل مفهوم التكوين مع مفاهيم التأهيل والتدريب للمعلمين، مع العلم أن كل هذه المفاهيم تصب في إطار واحد بحيث يعني تأهيل المعلمين والذي يقتصر على الإعداد التربوي والتزود بمعارف نفسية وتربوية وممارسة التربية العملية واستخدام التقنيات التربوية وكل ما يتطلبه التأهيل التربوي، وذلك لتحسين نوعية الأداء وقد يشمل أيضا الإعداد العلمي من مستوى إلى مستوى أعلى وذلك بتخصيص برامج خاصة لتأهيلهم وذلك في مؤسسات ومعاهد خاصة (علي يونس ميا وآخرون، 2009، العدد 31، ص6).

إذاً تكوين أو تدريب المعلمين هي عملية إنمائية يتلقاها المعلم أثناء الخدمة لضمان مواكبة التطور الذي يطرأ على طرق التعليم نتيجة التطور الإجتماعي والتقني المستمر، وبذلك يصبح التدريب عملية تنمية مستمرة لمفاهيم المعلم ومهاراته في الأداء وتنمية معلوماته وقدراته في إطار محتوى تربوي فكري وأساليب تعليمية حديثة.

2- أسس تكوين المدرسين:

يجب التعرف على أهم الأسس التي يركز عليها عملية تكوين المعلم المستمرة أثناء الخدمة والتي قد تكون في النقاط التالية:

2-1 الأسس البيداغوجية:

أ- تزويد المعلم بأحدث النظريات وطرق التدريس لاكتشاف الصعوبات خاصة صعوبات التعلم والوسائل الحديثة للتخلص منها.

ب- إكساب المعلمين القدرة على تقويم العملية التربوية بكل موضوعية، هذا التقويم يؤدي إلى إكتشاف مواطن الضعف لدى التلاميذ الذين يدرسونهم، بالتالي يسهل عليهم تصحيح وتدارك الأخطاء التي تضعف التعلم، فالأسس البيداغوجية المعتمدة في تكوين المعلمين وتحسين مستواهم تنطلق من فكرة أن التربية عملية شاملة تمكن الإنسان من رؤية كلية للقضايا التربوية، (لعزيلي فاتح، 2008، ص 25).

2-2 الأسس النفسية:

هذه الأسس لها علاقة كبيرة بالأسس البيداغوجية، باعتبار أن التكوين يشمل كل الجوانب التي لها صلة بالتعلم، فمن أهم هذه الأسس المراد تحقيقها في تكوين المعلم:

أ- تمكينه من فهم التلميذ الذي يدرسه ودوافعه ومختلف قدراته واستعداداته عند تزويد المعلم بهذه المعارف التي كان يجهلها رغم خبرته في مجال التدريس وإكسابه أساليب تربوية جديدة، فإن هذه المعارف تساعده في معرفة الإضطرابات التي قد تحصل للتلميذ في مرحلة من المراحل.

ب- تمكين المدرسين من تطبيق سيكولوجية الفروق الفردية داخل قاعة الدراسة، (لعزيلي فاتح، 2008، ص 26-28) أي التعامل مع كل تلميذ باعتباره شخصية تختلف في درجة استيعابها عن شخصية تلميذ آخر معه في الصف الدراسي.

3- معايير تدريب المدرسين أثناء الخدمة:

ويعتمد تدريب المعلمين أثناء العمل على معايير أساسية أهمها:

1- اعتماد إطار أو نموذج نظري للتكوين يكون ذا غاية وفعالية.

2- تلبية حاجات المعلمين المتكونين المهنية للقيام بأدوارهم المقبلة في المدارس بكفاية.

- 3- المرونة وتعدد الإختيارات، بحيث لا يقتصر برنامج التدريب على معاهد ومدارس تكوين المعلمين وتحسين مستواهم، وإنما تتسع المسؤولية لتشمل جميع الدوائر الأكاديمية والكليات الجامعية.
- 4- توجه برنامج المعلمين نحو الكفاية المطلوبة وتشمل المستجدات التي طرأت على المجتمع الحالي، بحيث تكسب المعلمين مجموعة من المهارات التعليمية المطلوبة، ليقوموا باستخدامهم بكفاية وفعالية.
- 5- أن يحقق برنامج التكوين التطابق والتوافق بين الأفكار النظرية والممارسات العملية.
- 6- أن يمكن البرنامج المتكويين من تحقيق ذواتهم. (علي غربي وآخرون، 2002، ص 107)
- 7- استثمار نتائج التكوين لنتائج البحوث والدراسات العلمية.
- 8- تفريد التعليم ليتفق مع قدرات واستعدادات كل متكون.
- 9- اعتماد منهج التدريب المتعدد الوسائط مثل: المشاغل والندوات الدراسية والبحوث الإجرائية.

4- مؤسسات تكوين وتحسين مستوى المدرسين :

إن رؤية المسار التعليمي في الجزائر إزاء الفترة الإستعمارية نجد أنه لم يكن هناك معاهد لتكوين المعلمين في التراب الوطني، حيث كان يتم تكوين المعلمين وتحسين مستواهم أثناء الخدمة في فرنسا " الذي نص على إنشاء معاهد لهذا الغرض. GUSOT صاستخدام قانون " خاصة بعد

وكان أول معهد أسس بالجزائر هو معهد بوزريعة بالعاصمة سنة 1865، وكان عدد المتكويين قليل جدا، وقد عرفت المرحلة مابين (1962-1970) إنشاء مراكز جهوية لتكوين المعلمين وتوزيع على سبع مدن، أما في سنة 1970 هو تاريخ إنشاء المعاهد التكنولوجية للتربية التي باشرت مهامها في تكوين المعلمين، بحيث وصل عدد هذه المعاهد آنذاك حوالي 17 معهدا موزعا على عدد من الولايات عبر كافة أنحاء التراب الوطني.

وفي سنة 1986 بلغ عددها الإجمالي 61 معهدا خاصا بتكوين معلمي التربية والتعليم بأطواره الثلاثة، وبعد ذلك أي بحدود سنة (1997-1998) بدأ يتقلص عدد المعاهد التكنولوجية للتربية نظرا لتقلص عمليات التكوين وتحسين أداء المعلمين أثناء الخدمة حيث وصلت إلى 22 معهدا فقط.

وأهم ما يميز عملية التكوين في تلك الفترة أن عملية التكوين أثناء الخدمة لم تكن منظمة ولا هادفة في أغلب الأحيان، بل كانت تفتقد التحول في النظرة والوضوح في الأهداف.

إذن بدأ التوجه نحو النوعية التربوية الفعالة من خلال التركيز على نوعية المعلمين من خلال تزويدهم بآليات تمكنهم من مواجهة المشكلات التعليمية الناجمة عن الانفجار التكنولوجي والمعرفي الذي يميز العالم اليوم، (لعزيلي فاتح، 2008، ص 30) وعليه فبحكم المعرفة التي يكتسبها تكوين المعلم داخل النظام التربوي ككل كان من الأجدر أن ترسم له أهداف تتماشى مع متطلبات المجتمع وحاجات المدرسة، وأن تكون هذه الأهداف واضحة تصف بدقة مواصفات المدرس لذلك تمت صياغة مجموعة من الأهداف العامة والإجرائية للتكوين منها وأهم الأهداف هو التحكم في المواد البيداغوجية المتعلقة بالمادة التي يدرسها المعلم .

5- تحسين مستوى المدرسين والكفايات المطلوبة:

إن النهوض بالعملية التربوية لا يتأتى إلا بالقيام بحشد أفضل الطاقات البشرية وتطبيق أفضل لأحدث المستجدات التربوية العملية منها والنظرية، وهذا يكون بتزويد الطالب المعلم بالأساس المعرفي قبل البدء بالتربية التخصصية أو المهنية.

5-1 التأهيل أثناء الخدمة:

يكون هذا النوع من التأهيل عن طريق الإلتحاق باستخدامات أساسية تعد لهذا الغرض، ثم استخدامات إنعاشية وأخرى خاصة مثل: الرياضة والموسيقى ويحتاج هذا النوع من التأهيل إلى وجود مراكز لعقد المشاغل والحلقات الدراسية المقررة كما يقوم فيها المدرسون بأنشطة ودراسة ذاتية خارج ساعات الدوام الرسمي، وتشمل دراسة التعيينات الدراسية التي توزع عليهم وأوراق العمل ومختارات من الكتب المرجعية في المكتبات، والإسهام في حلقات دراسية أسبوعية والقيام بأنشطة تربوية عملية موجهة وأداء البحوث الإجرائية وكذا التجارب الميدانية.

إن إعداد المعلم قبل الخدمة لا يوفر له سوى الأساس الذي يساعده على البدء في ممارسة عملية التعليم، وهي بالنسبة له نقطة البداية. (مدحت محمد أبو نصر، 2008، ص 61)

وعليه فإن برنامج الإعداد أثناء الخدمة هو إمتداد طبيعي للإعداد قبل الخدمة، ويعني هذا أن التعليم المستمر للمعلم جزء لا يتجزأ من عملية إعداده وأن يستمر هذا الإعداد طيلة عمله في التدريس، بهدف الحصول على معرفة جديدة واكتساب مهارات ضرورية وخبرات جديدة ليلحق بركب النمو والتطور الذي طرأ على هذا الميدان (عائض بن سعيد بن مثعي الغامدي، 2009، ص44)، ويكون على صلة بكل ما هو جديد فيه ويعوض ما يكون قد فاتته أثناء فترة إعداده قبل الخدمة.

في هذا الصدد أصدرت وزارة التربية مراسيم وقرارات تخص كفايات تنظيم التكوين المسبق للتعين في رتبة تعليم الثانوي أو المتوسط، وكان واضح في المادة الأولى.

أما المادة 7: " يضمن التكوين معاهد تكوين معلمي المدرسة الأساسية وتحسين مستواهم."

أما المادة 8 تبين مختلف الأنشطة التي سيقوم بها المدرس أثناء فترة للتكوين أي أنه سيكون ضمن التكوين حضور الملتقيات مثلا، فنقول المادة "ينظم التكوين بشكل متواصل أو تناوبي ويتضمن دروسا ومحاضرات منهجية، ملتقيات وأعمالا موجهة وتربصات تطبيقية."

أما المادة 9 تحدد مدة التكوين وذلك يكون سنة واحدة ويشمل امتحانات استخدامية، بينما المادة 16: توضح كيفية تقييم التكوين في نهاية تكوين المدرسين وهي كما يأتي:

- معدل المراقبة البيداغوجية المستمرة (المعامل 2)

- علامة التريص التطبيقي (المعامل 1)

- علامة مذكرة نهاية التكوين (المعامل 2)

- علامة الإمتحان النهائي (المعامل 3) (قرار وزاري، 2013، ص3)

5-1-1 برامج التأهيل وتحسين المستوى لدى مدرسي التعليم الثانوي:

يقدر الحجم الساعي الإجمالي الذي قرره وزارة التربية الوطنية لتحسين مستوى الأساتذة ب 400 ساعة أثناء مرحلة التكوين منها 145 ساعة تطبيقي موزعة على المقاييس منها (طرائق التدريس، الوسائل

التعليمية، الإعلام الآلي وتكنولوجيا المعلومات والإتصال في التعلم والتقويم فالجدول التالي يوضح توزيع البرامج كالتالي:

جدول (1)

يوضح برنامج التكوين وتحسين المستوى لمدرسي التعليم الثانوي

الرقم	الوحدات	الحجم الساعي	المعامل
1	علم النفس وعلوم التربية	70	3
2	تعليمية مادة التخصص وطرق التدريس	70	3
3	التقويم البيداغوجي	35	2
4	المناهج التعليمية	30	2
5	التشريع المدرسي	20	1
6	الإعلام الآلي	30	1
المجموع		255 سا	/

المصدر: قرار وزاري مؤرخ في 17 نوفمبر 2013

2-5 الارتقاء بفاعلية المدرسين:

وقد أكدت لجنة إعداد المعلمين في دولة البحرين في تقريرها الصادر عام 1989م على عدد من التوصيات في هذا المجال ولعل أهمها:

أ- وجود فلسفة للإعداد انطلاقا من أن كل عمل تربوي اجتماعي يفترض أن يكون مسبوقا بفلسفة مجتمعية أخلاقية واضحة ومحددة تجاه المتعلم والوطن والمستقبل.

ب- النظر بصورة متكررة في مناهج إعداد المعلمين لأسباب كثيرة وعديدة.

ج- مشاركة وزارة التربية والتعليم مع الجامعات والمعاهد لإعداد والمتابعة المستمرة

د- التأكيد على أهمية التأهيل وتحسين المستوى أثناء ممارسة التعليم والتعلم الذاتي للمعلمين.

(الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2008، العدد 59، ص 19)

لقد أخذت برامج التأهيل في المجتمعات العصرية الحالية تميل إلى الأخذ بالناحية العملية فيه، وظهرت في البلدان النامية إصلاحات وتجارب في هذا الشأن.

كما تحت المادة 57 في شروط ترقية الأستاذ سوى في التعليم الابتدائي أو المتوسط أو الثانوي على التكوين وتحسين مستوى المدرسين ونفيع بآن " أسانذة التربية المرسمين الذين تحصلوا، بعد توظيفهم، على شهادة الليسانس أو شهادة معادلة لها، الأسانذة الذين تابعوا بنجاح تكوينا متخصصا تحدد مدته ومحتواه وكيفيات تنظيمه بقرار مشترك بين الوزير المكلف بالتربية الوطنية والوزير المكلف بالتعليم العالي والسلطة المكلفة بالوظيفة العمومية." (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 59، 12 أكتوبر 2008، ص10)

هناك اتجاه عالمي لرفع مستوى معاهد تدريب المعلمين إلى المستوى الجامعي، في البلدان المتقدمة يتلقى جميع المعلمين تدريباتهم في الجامعة أو تحت إشرافها.

ومادام أي تطور أو إصلاح تربوي يعتمد بالدرجة الأولى على المعلم فمن الضروري هنا تقويم هذا المعلم من حيث:

- صفاته وخصائصه الشخصية.

- معرفته الأكاديمية.

- كفايته في الأداء. (بدرية محمود محمد إبراهيم، 2006، ص32)

- نوع أسلوبه في التدريس، وهناك من يرى أن تقويم المعلم يجب أن يتناول كفايته العلمية والتدريسية بينما يرى آخرون أن تقويمه يجب أن يقوم على مستوى الإنجاز لدى تلاميذه، ويرى فريق ثالث أن يقوم هذا التقويم على عمله الصفي وأسلوبه فيه.

5-3 الكفايات المطلوبة لتحسين مستوى المدرسين:

إن الهدف من إعداد المعلم وتأهيله هو رفع كفايته لبناء وإعداد الأجيال، والكفايات هي القدرة على عمل شيء أو إحداث نتائج متوقعة. ولقد اتفق المهتمون بشؤون التربية على كفايات مطلوبة للمعلم وهي:

- التخطيط للتعليم.
 - مراعاة المادة الدراسية أثناء التعليم.
 - اختيار الأنشطة التعليمية.
 - التقويم واكتشاف الصعوبات التعليمية التي يظهرها التلاميذ.
 - تحقيق الذات عند المعلم وبلوغ الأهداف التربوية بالنسبة للتلميذ.
- إن إعداد المعلم وتأهيله يرمي إلى توفير الكفايات السابقة والتي يجب مراعاتها في المواقف التالية :
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
 - مراعاة مستوى التلاميذ واستعداداتهم للتعلم.
 - أن يتحسس المعلم حاجات المجتمع وأن يكون على صلة بأفراده.
 - القدرة على التكيف وبخاصة في المواقف التعليمية والبيئية. (لعزيلي فاتح، 2008، ص 34)

6- استخدام التكوين في تحسين أداء مدرسي التربية والتعليم:

إن التكوين هو النشاط الذي توليه قطاع التربية اهتماما كبيرا على اختلاف الأطوار وطبيعة الموظف إما أستاذ أو مرشد توجيهي أو مقتصد، حيث يهدف إلى تنمية قدرات الموظفين خاصة المدرسين الذين يتعاملون مع التلميذ وينقلون له البرامج المقررة من وزارة التربية، ومن خلاله يزود الفرد بالمعلومات والمهارات الجديدة المطلوبة لتحقيق إستراتيجية المؤسسة التربوية في البيئة، إذا طبيعة التغيرات التي تعيشها المجالات العلمية والتعليم بصفة خاصة وفي الوقت الحاضر سواء كانت تكنولوجية أو تنظيمية (محمود بوقطف، 2014، ص 93) أصبحت تفرض عليها ضرورة توافق قدرات المدرسين مع ما يستجد من هذه التطورات بغية تحقيق ما تصبوا إليه المؤسسات التربوية والتعليم بصفة عامة .

فأصبح بهذا لزاما عليها أن تبحث عن برامج التكوين المناسبة للموظفين في مؤسسات التكوين والتدريب المختلفة والمؤهلة، كما ينظر لوظيفة التكوين أو تحسين المستوى المدرسين على أنها الوظيفة المكملة للتعيين، فلا يكفي رتبة أو نقاط المدرس التي يتحصل عليها من القدم في التدريس من طرف مفتش التربية والتعليم و مسئول المؤسسة التي تفيد في ترقية المدرس (بدرية محمود محمد إبراهيم، 2006، ص 31)، بل إنما يجب أيضا إعداد هؤلاء المدرسين وتنمية القدرات التي لديهم من قبل

بتزويدهم بالأساليب الجديدة وبذلك صقل مهاراتهم وتحسين قراراتهم وفهمهم الجيد وإستيعابهم لاستخدامهم.

خلاصة الفصل:

تحسين مستوى المدرسين إذا هو ما يجري من عمليات الإعداد للمدرس أثناء الخدمة، وهو مطلب أساسي للنجاح في العملية التربوية ومواكبة ما جدّ على عملية التعليم بمختلف أساليبه، إذ يركز على أسس نفسية متعلقة بتمكين المعلم من معرفة التلميذ الذي سيعمل على تدريسه سنوات عديدة، وأسس بيداغوجية تمنح للمدرس أفكارا عن فن التدريس والتعامل، وأسس ثقافية لمعرفة خصوصية المجتمع.

وطبعا التكوين وتحسين المستوى يتم في مؤسسات ومعاهد مختصة تتابع سيرها وزارة التربية كالمعاهد التكنولوجية للتربية وتتركز في مدة التكوين على الفاعلية بوضع أغلب ساعات التكوين في الجانب الميداني أي عقد ندوات وإجتماعات يستخدمون فيها أحدث الطرق العالمية مثل التكنولوجيا وتكون الإجتماعات فيما بينهم لتبادل الأفكار والمعلومات بينهم وتوحيد الأساليب المتبعة.

الباب الثاني

الجانب الميداني

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- المنهج المستخدم في الدراسة

2_ مجال الدراسة

3_مجتمع وعينة الدراسة

4_ أداة الدراسة وخصائصها السيكمترية

5_التقنيات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعدها تطرقنا في الجانب النظري إلى تحديد مشكلة الدراسة وأهم الدراسات التي أجريت في الميدان ثم الفرضيات المقترحة، فأهمية البحث وأهدافه حيث تمثلت هذه الأخيرة إلى معرفة استخدام الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين.

وبعد استعراضنا لأهم الجوانب التي لها علاقة بموضوع دراستنا ومن أهمها الحاسوب وأهميته في عملية التعليم والتعلم خاصة التكامل بينها وبين الأنترنت والوسائط الأخرى ولكي نستتبط استخدام هذه الوسائط على حسب الجنس، أو لها استخدام أكثر حسب السن أو على حسب الدخل الفردي، نحاول في هذا الفصل إثبات أو نفي هذه العلاقة بينهم بالتحليل والمناقشة من خلال استعراض الدراسة الميدانية ولكن ذلك بعد أن نوضح الإجراءات المنهجية للدراسة، إذ يعتبر هذا الفصل رابط بين الجانبين النظري والتطبيقي إذا سوف نتطرق إلى المنهج المستخدم ونحاول التفصيل فيه، وبعدها مجال الدراسة الذي استعنا به والعينة التي إختارناها لهذه الدراسة وخصائصها وأدوات الدراسة.

1- المنهج المستخدم في الدراسة:

تعرف المناهج في البحث العلمي بأنها الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة موضوع البحث (تركي رايح، 1984، ص107)، وكما أن هدف هذه الدراسة هو معرفة الاستخدام الذي تلعبه الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين ووفقا لطبيعة مثل هذه الدراسة فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي، (المسحي الاجتماعي) الذي بلائم تشخيص وتحليل (غرابيه وآخرون، 2008، ص33) هذا الرابط الذي بين الوسائط التكنولوجية وتحسين مستوى المدرسين كون هذا المنهج يقوم بوصف ما هو كائن ونفسيره وهو يهتم بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات وتبويبها ولكنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات (محمد مرسى، 1994، ص270) وكون هذا المنهج الأكثر استخداما لأنه يعتمد في الحصول على البيانات الخاصة بالظواهر والموضوعات التي يدرسها على كل وسائل والأدوات

التي تساعد على جمعها وتصنيفها واستخلاص النتائج منها. (إبراهيم محمود، ومحمود منسي، 1983، ص118)

وعليه حاولنا إتباع هذا المنهج والإستعانة به في الدراسة الحالية وذلك لوصف النتائج وتحليلها وتفسيرها في عبارات محددة وواضحة، تم نستخلص تعميمات ذات معنى.

2- مجال الدراسة:

يتمثل مجال الدراسة الحالية والمتبعة في معهد تكوين موظفي قطاع التربية وتحسين مستواهم وعينة البحث في هذه الدراسة هم مجموعة المدرسين المتكونين لتحسين مستواهم .

2-1: طريقة اختيار العينة:

تمثل الطريقة العشوائية البسيطة أهم الطرق التي تمكننا من الحصول على عينة ممثلة للمجتمع الأصلي، وهذا مما أدى بنا إلى إتباعها بالنسبة لاختيار مجال هذا المعهد لتكوين الموظفين لقطاع التربية وتحسين مستواهم بولاية الوادي ثم اختيار المدرسين المتكونين ضمن هذا المعهد المتخصص وثم أعطاء الفرص لأفراد المجتمع الأصلي بطريقة عشوائية، ونفس الشيء الذي طبق على المستويات التعليمية المختلفة للمدرسين المتكونين، لأن يكونوا ضمن العينة المختارة ومن ضمنهم -أي المستويات التعليمية- والمستويات بكالوريا ليسانس وشهادة التعليم الأساسي وتمثلت العينة المنتقاة فيما يلي:

- منهم ذكور وثم الاختيار المدرسين المتكونين بطريقة عشوائية

- منهم إناث وثم الاختيار المدرسين المتكونين بطريقة عشوائية

3_ مجتمع البحث وعينة الدراسة:**1_3 مجتمع البحث :**

يتكون مجتمع الدراسة الكلي من 410 فردا وقد طبقت الدراسة على 90 فرد وهذا مايعادل نسبة 22%

2-3 عينة الدراسة:

تعد العينة ضرورة لإجراء البحوث الميدانية لتمثل المجتمع الأصلي للدراسة بكامل صفاته وخصائصه، ومادام قيام البحوث العلمية لا يتم إلا بعوامل عدة تركز عليها قيمتها العلمية، فالعينة وطريقة اختيارها تعتبر من أهم هذه العوامل (بخوش، 2012، ص54)، إذ من الصعوبة إجراء استخبار عام يشمل جميع أفراد المجتمع محل الدراسة، إلا أنه ممكن إيجاد أفراد يحملون خصائص المجتمع المراد دراسته بواسطة عينة، وفيها بعد يتم تعميم النتائج عليه، ورغم ذلك ويجد الباحث صعوبات تعارضه في تعميم النتائج أو الصعوبة تحديد العينة تحديدا دقيقا، فيجب على الباحث بجمع أفرادها بالطريقة الملائمة في حدود إمكانيات ما يتطلبه منهج وطبيعة دراسته، وتحدد الدراسة الحالية بالعينة المستخدمة فيها والمكونة من المدرسين والمدرسات في الأطوار الثلاثة في التربية المتكونين في معهد تكوين موظفي التربية وتحسين مستواهم وفق المستوى التعليمي التي تطرفنا إليها سابقا ويعود سبب اختيارنا للمدرسين المتكونين لأن ميدان التربية والتعليم يركز عليهم وإذا كان هناك استخدام للوسائط التكنولوجية في تحسين مستواهم أو لم يكن فيتبين ذلك جليا ولا يكون مذبذب في هذه الفئة أكثر من فئة المقتصدين أو المديرين في المدارس .

4- خصائص العينة المختارة:

تمتاز العينة التي ارتكزت عليها دراستنا بالموصفات التي يمكن التعبير عليها كما يلي التالية:

- 1- تمثيلها: تمثل كل المستويات التعليمية وتضم الدخل الفردي للمدرسين مما يساعد على تعميم أكثر للنتائج وتفسير أوسع للمعطيات.

2- مصدرها: وهي معهد تكوين موظفي التربية وتحسين مستواهم بولاية الوادي .

3- حجمها: يقدر حجم العينة في هذه الدراسة ب (90) من المدرسين والمدرسات يتكونون في المعهد لتحسين مستواهم علما أننا حددنا حجم العينة (100) وأرجعت لنا (90) استبانة صالحة للدراسة .

4- الجنس والسن: بتوزيع أفراد العينة في الدراسة الحالية حسب متغيرات الجنس وكذا السن.

5- أدوات الدراسة و الخصائص السيكومترية:

استخدمنا في الدراسة الحالية مقياس لجمع البيانات من أفراد الدراسة متمثلا فيما يلي:

5-1) الاستبيان: هو من تصميم الطالبتين لقياس الاستخدام الذي يقوم به الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين، حيث تتكون من 32 سؤال و البدائل التي إختارها للإجابة في الخانات هي: (نعم، لا).

الجدول رقم (02)

يوضح البنود الفردية والزوجية

الأوزان		أرقامها	الأسئلة
2	1	21_19_17-15_13_11_9_7_5_3_1 . 33_31_ 29_27_25_23_	الفردية
		_26_24_22_ 20_ 18_16_14_12_10_8_6_4_2 .30_28	الزوجية

5-2) عينة الدراسة السيكومترية:

تكونت العينة من 20 فرد وكان الاختبار كالتالي:

5-3) الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

ارتأينا عند عرض أدوات جمع البيانات أن نبرز الخصائص السيكومترية ليتضح لنا مدى الثقة في قياسها الفعلي للخصائص المراد قياسها، ومدى ملائمتها للمدرسين المتكويين - أي المجتمع البحث - للثقة في النتائج التي ستفسرها هذه الدراسة.

5-3-1) الصدق:

قمنا بتطبيق الاختبار على عينة الدراسة السيكومترية وبعد تفريغ البيانات قمنا بترتيب الدرجات تصاعدياً، فأخذنا نسبة (33.33%) لتعيين القيم العليا و (33.33%) وهذا لتعيين القيم الدنيا، وبعد ذلك قمنا بتطبيق الاختبار وكانت قيمة (ت) المحسوبة تساوي (8.18) وهي دالة عند 0.01 لأن الجدولة تساوي (2.55) ومنه فالاختبار صادق وله القدرة على التمييز.

5-3-2) صدق المحكمين:

وهو الصدق الظاهري للأداة، ويعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، كما يقصد بالصدق " شمول الإستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها من ناحية ثانية بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها. " (عبيدات ذوقان وآخرون، 2001، ص179)

وللتحقق من صدق الأداة قبل توزيعها على المجتمع فقد تم عرضها على (05) خمسة أساتذة جامعيين محكمين منهم أستاذ من ذوي الإختصاص و بقية الأساتذة من علم الإجتماع، وذلك بهدف تحكيم الإستمارة ومدى إنتمائها للمحاور ووضوحها وصياغتها ، ولقد كانت استمارة الإستبيان في صورتها الأولية تتكون من (42) سؤال وبعد الأخذ بجميع ملاحظات المحكمين أصبحت الإستمارة مكونة من (32) سؤال.

5-3-3) الصدق التمييزي:

وهو الصدق الذي يكون بالمقارنة الطرفية، وفي هذه الدراسة بعد تفرغ البيانات وحساب التجزئة النصفية ومعامل الارتباط تأتي هذه المرحلة لتدل على صدق الإختبار، هنا تم حساب صدق الإختبار بالمقارنة الطرفية، وقد كانت قيمة (ت) المحسوبة 08.18 وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05) لأن الجدولة تساوي (ت) = 2.55 ومنه يمكن القول أن الإختبار صادق.

5-3-4 الثبات:

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية باعتبار إن الأداة تحتوي على 33 بند حيث قسمت بنود الاختبار إلى بنود فردية وبنود زوجية ثم بعد ذلك يتم حساب معامل الارتباط بيرسون " ر " وبحساب معامل تصحيح الارتباط بالنسبة للجزئية تحصلنا على النتيجة التالية: ر = 0.38 وبعد تعديله بمعامل التصحيح لسبيرمان - براون وجدناه 0.55 وبمقارنتها بالقيمة الجدولة 0.48 عند مستوى الدلالة (0.01) كانت النتيجة دالة مما يدل على أن الاختبار يتمتع بالثبات.

6- التقنيات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

إن أهم مميزات البحث الميداني هو استخدام التقنيات والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة، وطبيعة دراستها تقتضي ذلك الوصف الموضوعي، نوع الدراسة، وطبيعة دراستها تقتضي ذلك الوصف الموضوعي، إذ أن الهدف منها هو التوصل إلى مؤشرات كمية تساعدنا على التحليل و تفسير، ولمعالجة نتائج الدراسة الحالية وللتحقق من الفروض المطروحة في الدراسة اعتمدنا على الأساليب أو تقنيات الإحصائية التالية:

1_ النسب المئوية: تساعدنا على تحليل النتائج .

2_ معامل الارتباط (ر): والمقصود به هنا معامل الارتباط (بيرسون) لدراسة الخام، وهي من أكثر معاملات الارتباط استعمالا في البحوث الإنسانية والاجتماعية، وهو العلاقة بين المجموعتين أو معامل لحساب التجزئة النصفية في الدراسة الحالية.

3_ معادلة سييرمان براون: هدفها التنبؤ بمعامل الثبات الاختبار ككل من خلال أجزائه، واستخدمت في الدراسة السيكومترية كتصحيح لإختبار (ر).

4_ المتوسط الحسابي: من المقاييس النزعة المركزية و أكثرها انتشارا، استخدمت في الدراسة الحالية.

5_ الانحراف المعياري: أهم المقاييس التشتت و هو يقوم في جوهره على حساب الانحراف الدرجات عن متوسطها كما تدل تسميته على ذلك.

6_ اختبار "t test" يعد اختبار "ت" من أكثر الاختبارات الدلالة شيوعا الأبحاث الإنسانية و الاجتماعية و أيضا الإعلامية، و استخدام هذا الاختبار في البحث لقياس مدى دلالة فروق متوسطات غير مرتبطة بين الفئتين (ن1 ن2)، وهي لحساب الصدق التمييزي في الدراسة السيكومترية التي قمنا بها.

7- اختبار كالدلالة الإحصائية:

يعتبر اختبار (كا²) من أهم اختبارات الدلالة اللابارامترية وأكثرها شيوعا نظرا لسهولة التعامل معها إجرائيا وفوائده في تقدير الفروق بين العينات أو في مدى تطابقها، وهو يستخدم في البيانات التي تكون على المقياس (المستوى) الإسمي، والتي تكون على شكل تكرارات، وأيضا هي الدراسة الأساسية هنا لحساب فرضيات الدراسة المطروحة. (مقدم عبد الحفيظ، 2003، ص211)

خلاصة الفصل:

في الأخير نقول أن قيمة البحث العلمي يكمن في المنهج المستخدم الذي ينظم الدراسة فتكون الدراسة سليمة واعتمدنا هنا على المنهج الوصفي لأنه يصف الظاهرة ويحللها ويفسرها ثم العينة وطريقة اختيارها وملائمة المنهج لها وأدوات الدراسة المتغيرات وعلاقتها بدراستنا الحالية ثم

استعملنا الدراسة السيكمترية للأدوات المستعملة في البحث من حيث صدقها وثباتها كما تعرضنا إلى التقنيات الإحصائية المستعان بها في هذه الدراسة.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل النتائج

وتفسيرها

الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

المبحث الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد

1_ عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

2_ عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

3_ عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالث

4_ عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة

5_ عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة

المبحث الثاني: تفسير نتائج الدراسة

1_ تفسير نتائج الفرضية الأولى

2_ تفسير نتائج الفرضية الثانية

3_ تفسير نتائج الفرضية الثالث

4_ تفسير نتائج الفرضية الرابعة

5_ تفسير نتائج الفرضية الخامسة

خلاصة عامة ومقترحات

تمهيد:

في هذا الفصل نقوم بعرض النتائج المحصل عليها من خلال هذه الدراسة وسنقوم أيضا بتحليلها، وتفسيرها، وهذا كله بعد أن قمنا بتوزيع الإستمارات على عينة الدراسة، وجمعها تم إرجاع 90 استمارة وهذا بعد استبعاد 10 استمارات إما لم تكن مقبولة أو لم تستكمل معلوماتها المطلوبة والمهمة أو لم ترجع بعض من هذه الإستمارات أصلا، وفي هذا الفصل من الدراسة الميدانية استخدمنا اختبار (كا²) للتحقق الإحصائي من الفرضيات المطروحة، وتوصنا إلى نتائج التي سوف نعرضها في جداول، وأيضا سنقوم بتفسيرها لتوضيح النتائج المحصل عليها.

المبحث الأول:**عرض وتحليل نتائج الدراسة حسب الفرضيات المطروحة****1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:**

" تسهم للوسائط التكنولوجية باستخدام ايجابي في تحسين مستوى المدرسين "

قد تم تصنيف الأفراد هنا على حسب الإختيار الذي قاموا به من خلال أسئلة الإستبانة أي النقطة الفاصلة (الدرجة التصنيفية) وهي قسمين (نعم - لا) وهذا من خلال التقبل والمنفعة التي تقدمها الوسائط التكنولوجية لأفراد العينة، والجدول التالي يعرض النتائج المتحصل عليها وذلك من خلال استخدام اختبار (كا²) لدراسة الفروق بين التكرارات.

الجدول رقم (03)

يوضح إستخدام الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين

التقنية الإحصائية			الإختيار				المدرسين
			لا		نعم		
مستوى الدالة	كا المجدولة	كا المحسوبة	%	ن	%	ن	استخدام ايجابي
دالة عند 0.01	6.21	36.11	28.8	26	71.11	64	

ن = التكرارات، % النسبة المئوية

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أعلاه أن قيمة (كا²) المحسوبة والمقدرة ب(36.11) أكبر من قيمة (كا²) المجدولة و التي هي مقدرة ب(6.21) عند درجة الحرية (1) وعند مستوى الدلالة 0.01، إذا القيمة المحصل عليها دالة عند مستوى الدلالة 0.01 ومما يدل كذلك على وجود علاقة بين إسهام الوسائط التكنولوجية وبلاستخدام الإيجابي لتحسين مستوى المدرسين. ومما سبق وبناء على النتائج المحصل عليها، يتم قبول الفرضية القائلة بأن: " تسهم للوسائط التكنولوجية باستخدام ايجابي في تحسين مستوى المدرسين ".

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه " هناك فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين تعزى لمتغير الجنس ".

الجدول رقم (04)

يبين الفروق بين الجنسين في استخدام الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين

التقنية الإحصائية		الإختيار				أفراد العينة
		لا		نعم		
مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	%	ن	%	ن	
غير دالة	0.17	23.25	10	76.74	33	ذكر
		19.14	9	80.85	38	أنثى

ن = التكرارات، % النسبة المئوية

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (04) أعلاه أن قيمة (كا²) المحسوبة والمقدرة ب(0.17) أنها قيمة قليلة لا ترقى إلى مستوى الدلالة و التي نحددها عند درجة الحرية (1) عند مستوى الدلالة، إذ أن القيمة المحصل عليها غير دالة عند مستوى الدلالة (0.01، 0.05) وبالتالي نرفض الفرضية القائلة أنه " هناك فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين تعزى لمتغير الجنس " إذا لا توجد علاقة بين متغير الجنس واستخدام الوسائط التكنولوجية، إلا أننا نجد فروق طفيفة لصالح الإناث ولكنها لا ترقى لمستوى الدلالة.

ومما سبق وبناء على النتائج المحصل عليها، يتم رفض الفرضية القائلة بأن: " هناك فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين تعزى لمتغير الجنس".

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أن " هناك فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين تعزى لمتغير السن".

الجدول رقم (05)

يبين الفروق في السن بين أفراد العينة في استخدام الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين

التقنية الإحصائية			الإختيار				أفراد العينة
			لا		نعم		
مستوى الدلالة	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة	%	ن	%	ن	
دالة عند 0.01	5.84	16.1	54.54	12	45.45	10	[أقل من 50]
			18.54	10	81.48	44	[55-51]
			42.85	6	57.14	8	[أكثر من 56]

ن = التكرارات، % النسبة المئوية

يتضح من خلال الجدول رقم (05) أعلاه أن قيمة (كا²) المحسوبة والمقدرة ب (16.1) أكبر من قيمة (كا²) الجدولة و التي هي مقدرة ب (5.84) عند درجة الحرية (2) وعند مستوى الدلالة 0.01، إذا القيمة المحصل عليها دالة عند مستوى الدلالة 0.01 ومما يدل ذلك على وجود

علاقة بين السن لاستخدام الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين، وجاءت القيمة الأكبر المحصل عليها نلاحظ أنها لصالح السن ما بين [51-55] حيث كان تكرارها 44 أي 81.48 % بينما كانت في المرتبة الثانية لسن [أقل من 50] حيث كان تكرارها 10 ونسبتها المئوية 45.45 % رغم أن الأخيرة هي صاحبة النسبة والتكرار الأكبر الذين أجابوا بلا حيث بلغت النسبة 54.54 %.

ومما سبق وبناء على النتائج المحصل عليها، يتم قبول الفرضية القائلة بأن: " هناك فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين تعزى لمتغير السن".

4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة كالتالي: " هناك فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين تعزى لمتغير المؤهل العلمي".

الجدول رقم (06)

يبين الفروق في المؤهل العلمي بين أفراد العينة في استخدام الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين

التقنية الإحصائية			الإختيار				أفراد العينة
			لا		نعم		
مستوى الدلالة	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة	%	ن	%	ن	
دالة عند 0.01	5.84	17.77	46.15	12	53.84	14	الأساسي
			18.18	8	81.81	36	ثانوي
			25	5	75	15	ليسانس

ن = التكرارات، % النسبة المئوية

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول رقم (06) أعلاه أن قيمة (كا²) المحسوبة والمقدرة ب(17.77) أكبر من قيمة (كا²) الجدولة و التي هي مقدرة ب(5.84) عند درجة الحرية (2) وعند مستوى الدلالة 0.01، إذاً القيمة المحصل عليها دالة عند مستوى الدلالة 0.01 ومما يدل كذلك على وجود علاقة بين المؤهل العلمي لاستخدام الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين، حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن القيمة الأكبر في التكرار لصالح أصحاب المحصلين على شهادة البكالوريا حيث كان تكرارها 36 والنسبة المئوية مقدرة بـ 81.81% وتأتي في المقام الثاني لأصحاب الأساسيين حيث تحصلنا على تكرار 14 والنسبة 53.84%.

ومما سبق وبناء على النتائج المحصل عليها، يتم قبول الفرضية القائلة بأن: " هناك فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين تعزى لمتغير المؤهل العلمي".

5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة:

الفرضية الخامسة تنص على أن: " هناك فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين تعزى لمتغير الدخل الفردي".

الجدول (07)

يبين الفروق للدخل الفردي بين أفراد العينة في استخدام الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين

التقنية الإحصائية		الإختيار				أفراد العينة
		لا		نعم		
مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	%	ن	%	ن	
غير دالة	1.6	42.30	11	57.69	15	-2000.000 [4000.000]
		36.36	16	63.63	28	-5000.000 [6000.000]
		60	12	40	8	أكثر من 6000.000

ن = التكرارات، % النسبة المئوية

يتضح من خلال الجدول رقم (07) أعلاه أن قيمة (كا²) المحسوبة والمقدرة ب(1.6) أنها قيمة قليلة لا ترقى إلى مستوى الدلالة و التي نحددها عند درجة الحرية (2) عند مستوى الدلالة (0.01، 0.05)، إذاً القيمة المحصل عليها غير دالة عند مستوى الدلالة ومما يدل كذلك على عدم وجود علاقة بين الدخل الفردي واستخدام الوسائط التكنولوجية وذلك في تحسين مستوى المدرسين وبالتالي نرفض هذه الفرضية، رغم أننا نلاحظ من خلال التكرارات والنسب المئوية في

الجدول أعلاه أن هناك فروق طفيفة لصالح الدخل ما بين [5000.000-6000.000] د.ج إلا أنها لا ترقى لمستوى الدلالة.

ومما سبق وبناء على النتائج المحصل عليها، يتم رفض الفرضية القائلة بأن: " هناك فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين تعزى لمتغير الدخل الفردي".

المبحث الثاني:

تفسير نتائج الدراسة:

من خلال العرض السابق للجداول الإحصائية الخاصة بتحليل نتائج الدراسة نتطرق في هذا الفصل لمناقشة وتفسير هذه النتائج

تفسير نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنها: " تسهم للوسائط التكنولوجية باستخدام ايجابي في تحسين مستوى المدرسين ".

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (03) بحيث كانت قيمة (كا²) المحسوبة والمقدرة ب(36.11)، وقيمة (كب²) الجدولة و التي هي مقدرة ب(6.21) وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.01، وذلك يبين على وجود علاقة واستخدام إيجابي للوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين وبالتالي تم قبول هذه الفرضية.

يمكن تفسير هذه النتيجة المتوصل إليها في دراستنا على أن هناك إنعكاس للوسيط التكنولوجي على التعليم والتدريب والمزايا التي تتسم بها استفادت منها مجالات التربية من حيث استخدام هذا الوسيط التكنولوجي في التعليم والتعلم وتكوين المدرسين في قطاع التربية بحيث زادت في تحسين مهاراتهم وتساعد في فهمهم لكل ما جدّ في مجال خدمتهم، حيث تزودهم بالأساليب الجديدة والبحث عن المعلومات التي تهمهم بوساطة الحاسوب والأنترنت وعرضها في مكان الدراسة. فالاستخدام الإيجابي يتبين من خلال التفاعل مع الوسيط التكنولوجي في كل حصة مبرمجة لتحسين مهاراتهم في استخدام هذه التكنولوجيا الجديدة أثناء الاستخدامات التدريبية أو الرسكلة والتواصل في حلقات النقاش والمنتديات خارج الحصة، حيث أن الكتب التي يدرسون بها داخل المعهد والإعلانات التي تهمهم تصلهم عبر البريد الإلكتروني.

إذاً يمكن الجزم على أن الوسائط التكنولوجية غيرت وبشكل قوي مجال التعليم والتدريب لموظفي قطاع التربية منهم على وجه الخصوص المدرسين وبشكل إيجابي، حيث حققت نجاح عند إدخالها في برامج تحسين مستوى المدرسين، فالمدرس يتقبل وبشكل إيجابي وقوي استخدام هذه الوسائط في المعهد وخارجه وهذا ما بينته الدراسة الحالية، حيث بلغت النتيجة الخاصة بالاستخدام الإيجابي للوسائط التكنولوجية في الجدول 71.11%، تتفق هذه النتيجة المتحصل عليها مع دراسة (راشين، 2008) التي هدفت إلى تحديد درجة ممارسة المعلمين الحاصلين على دبلوم التربية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمهارات والمعارف المكتسبة في البرنامج في الموقف الصفي، حيث تحقق برامج التأهيل في مجال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات النجاح الذي يضمن الإستمرار بشكل إيجابي في المستقبل فلا بد أن يدرك المعلمون أن لها أثر في تحسين عملية التعلم وتثبيت المادة التعليمية.

وكذلك يزيد في مجال التفاعل والتواصل مع الدارسين ومع الزملاء والمسؤولين، ويدخل في تصميم المناهج لهذه الفئة _ أي المدرسين _ وبالتالي في طرائق التدريس بصفة عامة، مما يعزز الدافع الإيجابي نحو هذه الوسائط التكنولوجية وتطوير الذات ورفع الكفاية عند المدرس في مهارة استخدام الحاسوب والأنترنت والبرامج المتعلقة بذلك.

تتفق هذه النتيجة أيضا مع دراسة كل من (عليان والقيسي، 1997) من حيث أن نسبة 95.3% من المشاركين في الدراسة يستخدمون الشبكة للبحث عن المعلومات ولأغراض التطوير الذاتي أثناء مرحلة التكوين، وتتفق نتيجة دراستنا كذلك مع دراسة (همشري وبوعزة، 2000) حيث أن معظم أعضاء هيئة التدريس يرغبون في تطوير أنفسهم في مجالات استخدام شبكة الأنترنت والحاسب الآلي، وأيضا يستخدمونها لأغراض التدريب حيث أن الأخير يعزز الإتجاهات الإيجابية في استخدام الوسائط التكنولوجية وتوظيفها بشكل يساعد المدرس على تحسين مستواه والإستفادة منها بشكل كبير، كما أكدت دراسة (شاش، 1996) استخدام البريد الإلكتروني في

إجراء البحوث الميدانية، أظهرت نتائج الدراسة على أن هناك أثر إيجابي سريع في جمع البيانات والمعلومات المختلفة مما يعزز التعليم و إجراء البحوث في كل التخصصات.

تفسير نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: " هناك فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين تعزى لمتغير الجنس ".

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (04) بحيث كانت قيمة (كا²) المحسوبة والمقدرة بـ(0.17)، أنها قيمة قليلة لا ترقى إلى مستوى الدلالة وهي غير دالة عند مستوى الدلالة، وذلك يبين على عدم وجود علاقة بين متغير الجنس واستخدام الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين وبالتالي رفض طرح هذه الفرضية.

إن النتيجة المحصل عليها لا ترتقي إلى مستوى الدلالة بحيث نجد أن هناك بعض الإناث الذين عندهم النسبة الأكثر نوعا ما في الاعتراف باستخدام الوسائط في تحسين مستوى المدرسين.

يمكن تفسير هذه النتيجة المتوصل إليها في دراستنا للإشارة إلى أنه ليس للجنس أثر واضح بدرجة قوية لاستخدام هذه الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين، ويمكن أن يكون لكلا الجنسين طموح وآمال واحدة والنظرة المستقبلية للتعليم بأطواره الثلاثة بأنه في تدهور وتشرف عليه وزارة غير مسؤولة لا تهتم بترقية هذا الميدان أو إدخال عليه التكنولوجيا الحديثة يمكن أن يكون بسبب مشكلة الأعداد الكثيرة في الصف الدراسي فلا تكفي التجهيزات لذلك، وبهذا وأثناء إجبارهم من قبل وزارة التربية والتعليم على الدخول للاستخدامات التدريبية بهدف تحسين مستواهم يصب إهتمامهم على تحسين مستواهم كما كان في السابق بطرق تقليدية لأنه على حد تفكيرهم غير ممكن توفير الوسائط التكنولوجية لهذه الأعداد الهائلة وإدخالها في التدريس.

بالإضافة إلى أنهم ينظرون إلى أهمية التكوين وتحسين مستوى المدرسين أكثر من التفكير بما تقدمه الوسائط التكنولوجية في حد ذاتها لكلا الجنسين، أي أن الاستخدام التكوينية تهمهم

أكثر على حساب إستخدامهم الحقيقي للوسيط التكنولوجي، وأيضا يمكن أن يرجع ذلك للبيئة التكوينية لكلا الجنسين من حيث البنية التحتية وعدد الأجهزة وعدد المختبرات الحاسوبية في المعهد، تكون إما قديمة نوعا ما أو نوعية البرامج التكوينية المقدمة للمدرّس لا تروّض أو لا تعطي مجال لإستخدام الوسائط وهذا راجع لإنعدام التخطيط من قبل الوزارة المكلفة فهي تقدم برنامج لرسكلة المدرس على المدى الطويل ولعدة سنوات ولا تدخل عليه تجديد بما يستجد على الساحة التعليمية، على الرغم من التشريعات المطّلع عليها في الباب النظري في هذه الدراسة تذكر أنه يجب استخدام الوسائط التكنولوجية في الاستخدامات التدريبية، وأيضا يمكن أن يعود إلى عدم تخفيف العبء التدريسي من قبل وزارة التربية يؤدي إلى الفتور ونقص الدافعية لدى المدرسين من كلا الجنسين للإهتمام بتحسين أداءهم في إستخدام الوسائط التكنولوجية وعدم الإهتمام بالنتائج المقدمة في هذا المجال لمزاولة مهنته الحالية، نذكر بأن هذه النتيجة المحصل عليها تتفق مع دراسة (راشين، 2008) التي تؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التقديرات الناتجة عن ملاحظة المعلمين لدرجة ممارستهم للمهارات والمعارف المكتسبة في برنامج التربية في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في الوقف الصفي حسب متغير الجنس.

وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة (باسم، 2007) التي هدفت إلى البحث في وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في متوسطات إتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو شبكة الأنترنت وإستخداماتها في جامعة فلسطين تعزى لمتغير الجنس، وأكدت الدراسة على أن هناك فروق ذات دلالة، ويضيف الباحث على أنه لم تعد الأنترنت وتكنولوجيا المعلومات بشكل عام حكرا على الذكور دون الإناث، فإن المؤسسات التعليمية تعقد استخدامات تدريبية في مجال إستخدام الحاسوب والأنترنت وبرامجه وتوظيفها في العملية التعليمية التعلمية مما يزيد الدافعية لدى الجنسين للإستفادة من التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في مجال التعليم بعد ذلك.

تفسير نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه: " هناك فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين تعزى لمتغير السن".

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (05) بحيث كانت قيمة (كا²) المحسوبة والمقدرة بـ(16.1)، وقيمة (كا²) الجدولة و التي هي مقدرة بـ (5.84) وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.01، وذلك يبين على وجود علاقة بين متغير السن في استخدام الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين وبالتالي تم قبول هذه الفرضية.

هذه النتيجة منطقية إذ أن المدرسين الذين هم أقل سنا عن غيرهم كما هو موضح في الجدول يحاولون التعرف أكثر على هذه الوسائط وتبديل روتين التدريس التقليدي، فنجد أن حماسهم ودافعيتهم مرتفعة ويزيد استخدام الوسائط التكنولوجية ونجاح تثبيتها في تحسين مستواهم عند الفئة المستجدة بالتعليم نوعا ما أو هم ما بين الأقل سنا والأكثر سنا من المدرسين المتكونين كما هو موضح في الجدول كانت القيمة الأكبر لصالح الفئة ما بين 50-55 كانت نسبتها 81.48 % وفي المرتبة الثانية الأقل من (50) 45.45 % أما الأكبر من ذلك فهم ونظرا لإنشغالهم الدائمة فلا يبحث عن الدخول بحلقات النقاش مع غيره من المدرسين بما أنه على حد علمه بأنه ليس بحاجة لأنه مؤهل بأقدميته في التربية والتعليم، رغم أن الوزارة المشرفة تعرضهم إلى العديد من الاستخدامات التي قد تساعدهم في تغيير قناعاتهم حول الوسائط _ تساير التشريعات الملزمة على ذلك _ وتحفزهم لإستخدامها أكثر إما داخل قاعات التدريب أو خارجها عبر مراسلتهم بالبريد الإلكتروني، وتبادل الخبرة بين المدرسين بالندوات التي تقام بتلك الوسائط لكي يثبتوا جدواها في ميدانهم، رغم أن الأمل مازال هو مدى رغبتهم الملحة في معرفة ثقافة ودرجة المعرفة لدى الآخرين والتطلع عليها و من أين يكتسبونها فهذا الذي يمكن أن يحفز فئة المدرسين المتكونين الأكبر سنا في أستخدام الوسائط التكنولوجية أثناء الاستخدام وبهذا وذلك تلعب الوسائط التكنولوجية استخدامها الفعّل عند هذه الفئة.

هذه النتيجة المحصل عليها تتفق مع دراسة (فريحات، 2009) التي هدفت إلى الكشف عن واقع ممارسات المعلمين لحفظ النظام وإدارة الصفوف من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، وذلك للتعرف على مهاراتهم وكيفية إستغلال الإمكانيات الموجودة من أجل الوصول إلى الأهداف والنتائج التعليمية المرغوبة.

وتتعارض النتيجة المحصل عليها في دراستنا هذه مع دراسة (كيلي، 1998) التي أشارت إلى إستخدام شبكة الأنترنت لأغراض البحث العلمي ثم للأغراض التعليمية التعلّمية من قبل جميع أعضاء هيئة التدريس بصرف النظر عن أعمارهم ويشير الباحث إلى النتيجة الجديدة التي تظهر بوضوح فوائد شبكة الأنترنت وإستخداماتها لدى جميع المشرفين الأكاديميين والأساتذة على إختلاف أعمارهم وبالتالي أصبح لديهم قناعات تامة بارتباط مهامهم الأكاديمية بقدرتهم على إستخدام شبكة الأنترنت فضلا عن مهارات حاسوبية متعددة.

تفسير نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على أنه: " هناك فروق ذات دلالة إحصائية لإستخدام الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين تعزى لمتغير المؤهل العلمي ".

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (06) بحيث كانت قيمة (كا²) المحسوبة والمقدرة بـ(17.77)، وقيمة (كب²) الجدولة و التي هي مقدرة بـ(5.84) وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.01، وذلك يبين على وجود علاقة بين المؤهل العلمي للوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين وبالتالي تم قبول هذه الفرضية.

يمكن تفسير النتيجة المتوصل إليها في الدراسة الحالية الواضح منها أنه لصالح حملة شهادتي البكالوريا والشهادة الجامعية خاصة فإن القيمة في الجدول مقدرة بـ81.81% أما حملة الشهادة الجامعية فنسبتها كانت 75 %، إذ كلما يرتقي مستوى المدرس أكاديميا كلما تزيد رغبته وطموحه في المعرفة أكثر نحو هذه المستجدات الحديثة التي تكسب المدرس مهارات وتجعله يتدرب ويتعلم

ذاتيا وهي الوسائط التكنولوجية المختلفة إلى جانب التأهيل التربوي وبذلك يكمل بعضهما بزيادة المدرس في كل أطوار التربية معارف إلى جانب خبراته السابقة ، وبهذا يزيد تقبل المدرس ذوي الشهادات للوسائط التكنولوجية ويفضل إستعمالها مثل المراسلة عبر البريد الإلكتروني والتواصل مع المعلم الذي يكوّنه عبر المنتديات والمشاركة في النقاشات مع غيره بإستخدام السبورة التفاعلية، وبهذا يكون المدرس على دراية بمدى التحديات المستقبلية التي ستواجهه في خدمته أي في الصف المدرسي ويمكن أن يتداركها ليس بسنوات الخبرة التي إكتسبها أثناء الخدمة فحسب بل يتداركها بمعرفة المستجدات التي دخلت على العمل التربوي ويبلغ أهداف كبيرة بالتعامل معها.

تتوافق هذه النتيجة المتوصل إليها مع دراسة (راشين لبخيت وأكرم العمري، 2008) التي تهدف إلى معرفة مدى ممارسة المعلمين للمهارات والمعارف المكتسبة في برنامج دبلوم التربية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الموقف التعليمي الصفّي في المدارس الحكومية في الأردن، ومدى إستخدامها في التدريب الذاتي وإعداد المعلمين عبر الاستخدامات التكوينية المصممة للمعلم في الأردن والأهداف المحققة بالتقنيات الحديثة في العملية التعليمية التعلّمية .

وتتفق مع دراسة (WILIAM SAM,1992) التي تؤكد أن المؤهل العلمي ساهم بشكل كبير في تقبل تكنولوجيا التعليم و ساهمت الأخيرة في معالجة الفروق الفردية في التحصيل مما جعل المجموعة التجريبية أفضل منها في المجموعة الضابطة، بل هناك تفاعل إيجابي.

تفسير نتائج الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الثانية على أنه: " هناك فروق ذات دلالة إحصائية لإستخدام الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين تعزى لمتغير الدخل الفردي ".

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (07) بحيث كانت قيمة (كا²) المحسوبة والمقدرة ب(1.6)، أنها قيمة قليلة لا ترقى إلى مستوى الدلالة وهي غير دالة عند مستوى الدلالة، ومن

خلال ذلك يتبين على عدم وجود علاقة بين متغير الدخل الفردي لاستخدام الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين وبالتالي رفض طرح هذه الفرضية.

يمكن تفسير هذه النتيجة بأنها منطقية نوعا ما خاصة في الجزائر رغم أن الدخل الفردي لمدرس التربية متوسط نوعا ما لكن ليس له علاقة باستخدام الوسائط التكنولوجية في تحسين مستواه لأن اكتساب مهارات حاسوبية ومدى توافر الأنترنت داخل القاعات الدراسية في الاستخدامات التكوينية الخاصة بمدرس التربية يجب أن تتكفل بها الدولة لأن التشريعات التي تأتي من الوزارة لتجبر المدرس على استخدام الوسائط التكنولوجية، توفر القاعات المجهزة بكل التقنيات اللازمة، مع تعديل البرامج الموجهة إليهم وفق هذا التغيير، فالدخل الفردي للمدرس في أحد الأطوار (إبتدائي، متوسط، ثانوي) لا يشكل أي عائق أمام امتلاكه للوسيط التكنولوجي لأن الثمن مع هذه السنوات والسنوات القادمة سوف يكون زهيد لأن القانون العالمي تشجع انتشار تكنولوجيا المعلومات في البلدان النامية وإدخاله في كل المجالات والأنشطة هذا ما فرضته قمة جنيف 2005 وقمة تونس 2003.

ففي تحسين مستوى المدرس لا يقف الدخل الفردي عائقا أمام اكتساب المعلومات والمهارات بواسطة تكنولوجيا المعلومات المختلفة، ولا يعيق استخداماتها ولا إنتشارها مما يعني لنا أن هناك وعي إلى حد ما للمنتجات الحديثة للوسائط التكنولوجية من تقنيات وأدوات تعليمية يمكن إدراجها ضمن مختلف البرامج التعليمية المختصة لهم التي يمكن تنزيلها مجانا من شبكة الأنترنت وعرضها في الحصة التدريبية دون عناء أو بذل جهد أو ضياع للمال، ويكون هناك تفاعل وتواصل مستمر وزيادة الكفاءة التعليمية للمدرسين المتكويين.

تتفق هذه النتيجة المتوصل إليها مع الدراسة التي أوصى فيها (مصطفى جودت، 2003) بإستخدام البريد الإلكتروني والأنترنت بصفة عامة في تقديم المقررات التعليمية، لما لهذه التقنية من استخدام كوسيلة اتصال بين المعلم والمتعلم، ولما لها من استخدام في توفير نفقات، وتوفير أساليب جديدة للتدريس، ومراعات الفروق الفردية بين المتعلمين.

خلاصة عامة ومقترحات:

بعدما إنطلقنا في دراستنا هذه بتساؤل مفاده معرفة استخدام الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين، تتبعنا فصول دراستنا فعرضنا أهم الوسائط التكنولوجية ومزاياها المقدمة للتعليم ومجال التدريب، وعرفنا أهم التشريعات التي تجبر المدرس في الأطوار التربوية والتعليم المختلفة أن يشارك في استخدامات تدريبية بهدف تحسين مستواه ليكون على استعداد للتغييرات الحاصلة في مجال خدمته وأن يرتقي بالتعليم إلى مستويات تجعل منه ذا ثقل ووزن ليرتقي به جميع المجالات لأن التعليم هو الركيزة الأساسية للدولة.

وما تم التوصل إليه من خلال الدراسة هو أنه يوجد استخدام إيجابي للوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين حيث كانت الفرضيات كالتالي:

- تسهم للوسائط التكنولوجية في استخدام ايجابي في تحسين مستوى المدرسين.
- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين تعزى لمتغير الجنس.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين تعزى لمتغير السن.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الوسائط التكنولوجية في تحسين مستوى المدرسين تعزى لمتغير الدخل الفردي.

نرجو من خلال هذه الدراسة أن تفتح أبوابا للدراسات كبدائية للخوض في بحوث تخص الوسيط التكنولوجي بين المعلم والمتعلم.

مقترحات:

في ضوء ما حصلنا عليه من الفرضيات المطروحة التي عولجت إحصائيا والمتمثل أهمها في تقبل المدرسين بشكل إيجابي الوسائط التكنولوجية لغرض تحسين مستواهم، يتعين علينا الآن الخروج ببعض المقترحات:

- ✓ التوعية بأن سنوات الخبرة في التعليم ليس هو الركيزة الأساسية لتقييم عمل الأستاذ بل معرفته بالمستجدات الحاصلة في الميدان منها التكنولوجيا ومحاولة تداركها .
- ✓ على الوزارة المشرفة على تحسين مستوى المدرسين أن تحاول تغيير البرامج الخاصة بذلك في كل فترة لأن مجال الوسائط التكنولوجية في تطور دائم وأيضا المعرفة في تطور دائم لذلك يجب ترسيخ التدريب المستمر لموظفي قطاع التربية.
- ✓ لو نسأل أنفسنا هل هذا البرنامج الذي وضع لتحسين مستوى المدرس سوف يكون ذا جدوى سنة 2030، لذلك يجب التخطيط والتقييم لأهم البرامج والمعدات التي سوف تفرضها على المدرس المتكوّن، مع الأخذ بعين الاعتبار التحفيز من وراء ذلك .
- ✓ تقليل عدد الساعات لمدرس التربية والتعليم ليعين وقتا للتدريب على هذه الوسائط والتواصل مع المدرسين الآخرين ذوي الخبرة لتساعده في مجال عمله.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

باللغة العربية

- 1- أبو غريب، عايدة ، التعليم المفتوح والتعلم عن بعد في الوطن العربي الواقع والمستقبل، الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد، الأردن، 2004 .
- 2- إبراهيم وجبة محمود ومحمود عبد الحليم منسي، البحوث النفسية والتربوية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1983.
- 3- إدريس أحمد علي، تقنيات التعليم عن بعد الخيارات المزايا المعوقات، ورقة مقدمة إلى جامعة السودان المفتوحة، الخميس، 19 يوليو، 2012 .
- 4- بخوش صديق، منهجية البحث العلمي، دار قرطبة للنشر والتوزيع، ط2، الجزائر، 2012.
- 5- بدرية محمود محمد إبراهيم، أثر التدريب على تطوير مهارات العاملين، دراسة تطبيقية على معهد علوم النظم المعلومات بجهاز الشرطة، رسالة ماجستير، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، القاهرة، 2006.
- 6- تركي رابح، مناهج البحث في علم التربية وعلم النفس، ط1، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984.
- 7- حسام محمد مازن، تكنولوجيا مصادر التعلم، الطبعة الأولى، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009 .
- 8- حذيفة مازن عبد المجيد، تطوير وتقييم نظام التعليم الالكتروني التفاعلي للمواد الدراسية الهندسية و الحاسوبية، رسالة ماجستير في نظم المعلومات الإدارية، الأكاديمية العربية في الدنمارك، 2008 .
- 9- حسن ربحي مهدي، توظيف التكنولوجيا الحديثة في تعليم الكبار كمدخل لضمان الجودة أنموذج مقترح، جامعة الأقصى، غزة، د.س .

- 10- ربي إبراهيم محمود أبو العينين، أثر السبورة التفاعلية على تحصيل الطلاب غير الناطقين بالمبتدئين والمنتظمين في مادة اللغة العربية، رسالة مقدمة إلى كلية الآداب والتربية قسم العلوم النفسية والتربوية، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2011 .
- 11- سكرات محمد، نحو رؤية معاصرة لوظائف الجامعة المصرية على ضوء تحديات المستقبل، بحث مقدم لمؤتمر جامعة القاهرة بعنوان تطوير التعليم الجامعي رؤية لجامعة المستقبل، 22-24 مايو 1999.
- 12- حمزي وهيبة، الفروق في الاتصال البيداغوجي باستخدام البريد الإلكتروني بين الطلاب والأساتذة في الجامعة وفقا لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الكلية) رسالة ماجستير في تكنولوجيا التربية والتعليم، الأردن، 2012.
- 13_ راشين البخيت وأكرم العمري، مدى ممارسة المعلمين للمهارات والمعارف المكتسبة في برنامج دبلوم التربية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الموقف التعليمي الصفي المدارس الحكومية في الأردن، المجلة الأردنية في علوم التربية مجلد 4، 2008.
- 14- شمي نادر و إسماعيل سامح، مقدمة في تقنيات التعليم، دار الفكر، ط1، عمان، 2008.
- 15- شوقي شاذلي، أثر استخدام التكنولوجيا المعلومات و الاتصال على أداء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، مذكرة ماجستير، (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2008 .
- 16- طبش مصعب إسماعيل، استخدام نظم و تقنيات الإتصال الإداري في خدمة إتخاذ القرارات حالة تطبيقية على وزارة التربية و التعليم في قطاع غزة، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية بغزة، 2008 .
- 17- عطار عبد الله إسحاق و كنسارة إحسان محمد ، وسائل الاتصال التعليمية، مطابع بهادر، مكة المكرمة، 1418هـ .
- 18- عفيفي محمود محمود، التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات، دار الثقافة للنشر و التوزيع، القاهرة، 1994 .
- 19- علي غربي وآخرون، تنمية الموارد البشرية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2002.

- 20- عائض بن سعيد بن مثنى الغامدي، مستوى فعالية إدارة الموارد البشرية في وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القادة الإداريين، أطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك، كلية التربية، قسم الإدارة والأصول، 2009.
- 21- علي يونس ميا وآخرون، قياس أثر التدريب في أداء العاملين دراسة ميدانية على مديرية التربية بمحافظة البريمي في سلطنة عمان، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد (31)، العدد(1)، سوريا 2009.
- 22- فوزي غرابية وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط4، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- 23- لعزيلي فاتح، علاقة تكوين المعلمين بقدراتهم على تشخيص صعوبات التعلم لدى تلاميذهم دراسة ميدانية لمعلمي الطور الأول، مذكرة ماجستير في علوم التربية، جامعة الجزائر، 2008.
- 24- مقدم عبد الحفيظ ، (1994)، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 25_ مجاهدي الطاهر بعلي مصطفى، درجة امتلاك اساتذة العلوم الاجتماعية بجامعة المسيلة للكفايات التكنولوجية التعليمية كمتطلب للجودة الشاملة، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، جامعة المسيلة، الجزائر، 2012 .
- 26- محمد منير مرسي، البحث التربوي وكيف نفهمه، عالم الكتاب، القاهرة، 1994.
- 27- مدحت أبو النصر، إدارة العملية التدريبية (النظرية والتطبيقية)، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2008.
- 28- مجدي عزيز إبراهيم، معجم مصطلحات و مفاهيم التعليم و التعلّم، عالم الكتاب، ط1، القاهرة، 2009.
- 29- محمد عبد حسين آل فرج الطائي، الموسوعة الكاملة في نظم المعلومات الإدارية الحاسوبية، الطبعة الأولى، دار الزهران، عمان، 2002.
- 30- نور الدين شارف، التسويق الإلكتروني واستخدامه في زيادة القدرة التنافسية (دراسة حالة مؤسسة جوباب فرع الإتصالات الجزائر)، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإقتصادية و علوم التسير، تخصص تسويق، جامعة سعد حطب، البليدة، 2007 .

31- يحي محمد نبهان، استخدام الحاسوب في التعليم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2008.

قرارات ومناشير

32- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 59، الأحد 12 شوال عام 1429.

33- قرار وزاري مشترك، يحدد كفايات تنظيم التكوين المسبق للتعيين في رتبة أستاذ التعليم الثانوي ومحتوى برامجه، مؤرخ في 17 نوفمبر 2013.

باللغة الأجنبية

34- ROY.Sdistance learning around the world , UNESCOCONF on educational developement through utilization of technology, UAE ; 2001.

34- WILIAM SAM, the effects of computer animation emphasiling the praticle nature of matter on the understaing and misconce ption of collage chimestry students, p.h.d , 1992.

35- HINERMAN FRANK , multimedia labs science teacher, 3-6 may, 1994.

الملاحق

جامعة قاصدي مرياح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص تكنولوجيايات الاتصال الحديثة

استبيان

يسعدنا نحن أصحاب الدراسة بعنوان "استخدام الوسائط التكنولوجية في تعليم الكبار"، أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان، الذي يحتوي على مجموعة من الأسئلة التي تتطلب منكم قراءتها بترو لكي تكون الإجابة دقيقة وصريحة، وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة.

كن على علم أن إجابتك لن تستخدم إلا في إطار البحث العلمي وهذا الغرض متمثل في إنجاز مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر

وشكراً

البيانات الأولية:

1- الجنس :

أ- ذكر ب- أنثى

2- السن :

أقل من 50 ب- من 51-55 ج- أكثر من 56

3- المؤهل العلمي:

أ- شهادة التعليم الأساسي ب- شهادة البكالوريا ج- شهادة الليسانس

4- الدخل الفردي:

أ- من 2000.000 - 4000.000 ب- من 5000.000 - 6000.000

ج- أكثر من 6000.000

البيانات الكمية:

المحور الأول: مدى توفر الوسائط التكنولوجية في البيئة التعليمية .

1- في برامج تحسين مستوى المدرسين هل تستخدم الوسائط التكنولوجية ؟

نعم

لا

2- هل تتوفر قاعات دراسية مزودة بأجهزة حواسيب؟

نعم

لا

3- هل هناك جهود معتبرة لاستخدام التكنولوجيا في مجال التعليم والتدريب ؟

نعم

لا

4- هل تتوفر شبكة معلومات تسمح للمتعلم بالبحث عن المعلومات المستحقة ؟

نعم

لا

5 - هل هناك تطوير لبدائل التعليم التي تركز على إعطاء البرامج المساعدة في تحفيز المتعلم على استخدام الوسائط التكنولوجية ؟

نعم

لا

6- هل هناك تحسين خدمة الوصول للأنترنت داخل مكان الدراسة وخارجها ؟

نعم

لا

7- هل جهاز عرض البيانات متاح في مكان الدراسة ؟

نعم

لا

8- هل تقام الندوات الخاصة بالمدرسين المتكولين بإستخدام هذه الوسائط التكنولوجية ؟

نعم

لا

المحور الثاني: مدى تملك الوسائط التكنولوجية ومهارات الإستخدام متعلمي إعادة تأهيل الأساتذة .

9- هل تتواصل مع المعلم بالبريد الإلكتروني ؟

نعم

لا

10- هل تستخدم الكمبيوتر الشخصي في عملية التعلم ؟

نعم

لا

11- هل تتلقى تدريبات مستمرة لتحسين مستوى إستخدامك للتكنولوجيا ؟

نعم

لا

12- هل تركز في تعلمك على وسيط تكنولوجي معين دون غيره ؟

نعم

لا

13- هل لديك مهارات التعامل مع الوسائط التكنولوجية ؟

نعم

لا

14- هل تتواصل مع المدرس وزملائك عبر أحد المواقع الإفتراضية ؟

نعم

لا

15- هل البرامج والتطبيقات الموجودة في الوسائط التكنولوجية كاملة من جميع النواحي لتدعيم التعليم

والتدريب الذاتي ؟

نعم

لا

المحور الثالث: إبراز استخدام الوسائط التكنولوجية في عملية التعلّم لمتكوني تحسين مستوى المدرسين .

16- هل ترى أن دمج التكنولوجيا بالتعليم يتيح أكثر فاعلية ومتعة من الوسائل التقليدية ؟

نعم

لا

17- هل استخدام الوسائط التكنولوجية في التعلم يعزز القدرة على الإستيعاب ؟

نعم

لا

18- هل ترى أن استخدام الوسائط التكنولوجية يؤدي إلى تحسين نواتج التعلم ؟

نعم

لا

19- هل ترى أن مجال استخدام الوسائط التكنولوجية يضعف العلاقة بينك وبين المعلم ؟

نعم

لا

20- هل ترى أن الوسائط التكنولوجية الحديثة لا تصلح لتدريس المواد الأدبية والإجتماعية ؟

نعم

لا

21- برأيك هل أن كثرة توظيف الوسائط التكنولوجية في المنزل وفي التعليم والحياة اليومية يؤدي إلى

ملل المتعلم من هذه الوسائط ؟

نعم

لا

22- هل ترى أن عدم الجدية في التعامل مع الوسائط التكنولوجية هي التي أدت إلى عدم إستفادة

التعليم من فوائدها ؟

نعم

لا

23- هل تتوفر لديكم خطة معينة لإستخدام الوسائط التكنولوجية خلال الحصّة ؟

نعم

لا

24- هل يكتفي المعلم بعرض المعلومات في بالوسائط التكنولوجية دون شرح أو مشاركة ؟

نعم

لا

25- هل هناك دعم مطلوب لإستخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم والتدريب ؟

نعم

لا

26- برأيك هل أن الوسائط التكنولوجية تغطي كافة المقررات التعليمية ؟

نعم

لا

27 - برأيك هل أن قراءة المعلومات عن طريق الحاسوب أكثر جاذبية وراحة ؟

نعم

لا

28- هل تلغي الوسائط التكنولوجية الحديثة بعض العادات والمهارات التي لها قيمة تعليمية وتربوية ؟

نعم

لا

29- هل الوسائط التكنولوجية تحاول إيجاد حلول لمشكلة الأعداد الكبيرة للطلاب من خلال شاشات

عرض البيانات والمكرفون ؟

نعم

لا

30- هل هناك إقبال كبير لإستخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة في التعليم والتعلم ؟

نعم

لا

31- برأيك هل أن الوسائط التكنولوجية فتحت أمام العملية التعليمية أبوابا أوسع فعملت على ترسيخ مبدأ التعلم مدى الحياة ؟

نعم

لا

32- هل تعمل الوسائط التكنولوجية على الخروج من التعليم الروتيني ودخول في التعليم المرن ؟

نعم

لا